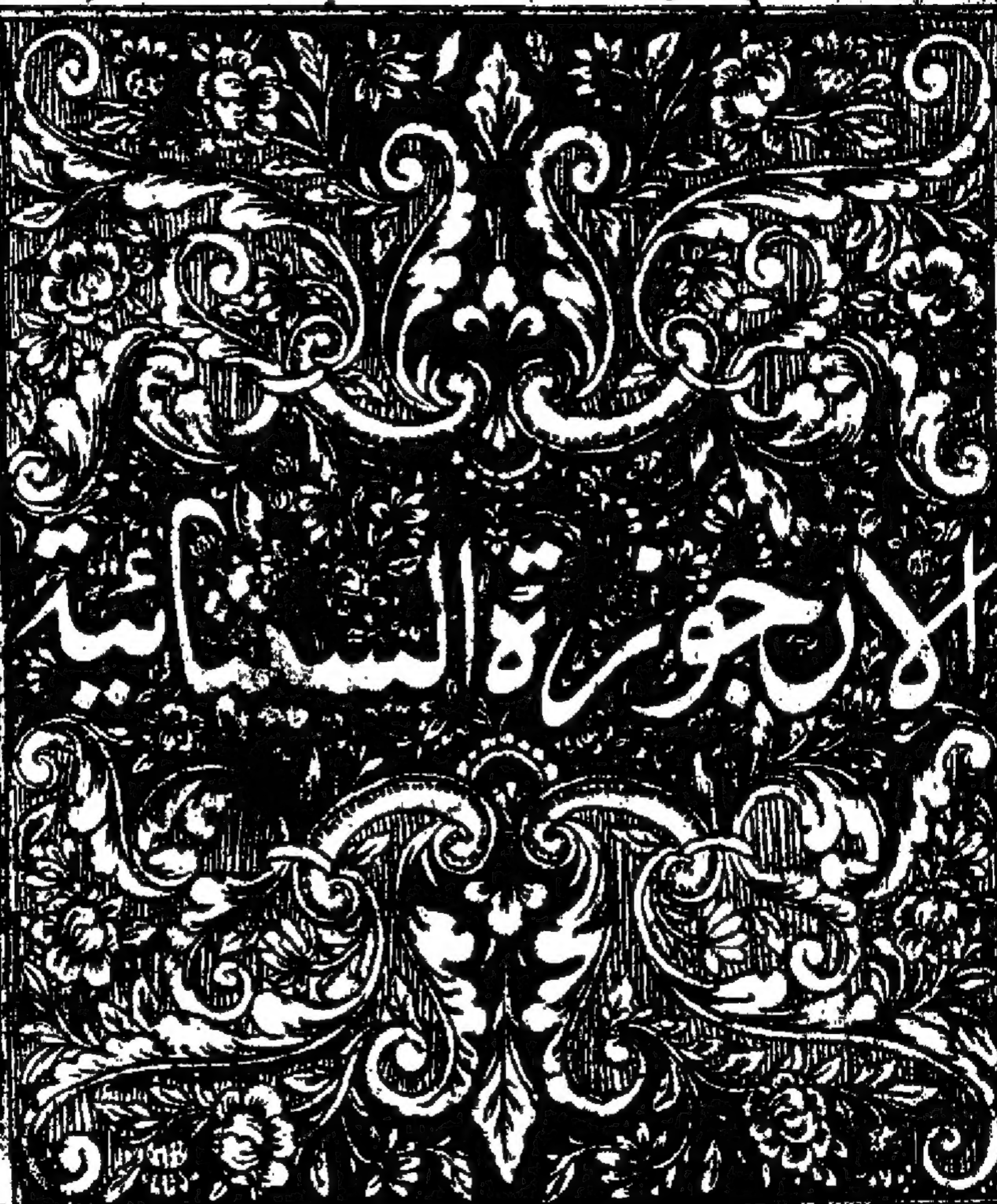


A. 991

وَمَرِيْتُ كُلَّ عَمَلٍ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبِي



مَطْبَعُ كَلْبِي مَصْطَفَى كَلْبِي
رَبِّهِ مَصْطَفَى مُحَمَّدٌ نَحْوَانِ

مقدمة

لما كانت هذه الرسالة الشريفة منظومة فاجبت ان اجعل لها مقدمة وابين فيها نبذة من اوزان الشعر عموماً ووزن الرجز الذي هي عليه وحرصاً على وجهه فكتبها بالارجوزة بصرف ما علم ان البحر المذكور في هذه الابيات الخمسة الدائرة نظم

أطل مُدَّتِي بِسَطِّ الْمَدَى مَسْجُوداً	أَنْتَ كَلِمَةُ الْعَدَى عَنْكَ مَسْئُودٌ
كَلَامٌ تَوْضِيحٌ نَابِئٌ بِكَا	نَقَطٌ يَبِينُ مَدَى تَجَاوُزِ الْعِلَا
مَرْجَبَانٍ مِثْلًا أَرْجُوزَةً فِيهَا	أَغَانٌ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ غَوَانِيهَا
سِرٌّ لَصْرَعٍ مُجْتَمِعٌ سِرٌّ إِذَا	مَاتُخَفٌ مِنْ قَضَبِ قَلْبٍ فِي أَرْضِنَا
تَقَارُجُهُ رَاكُضًا إِذَا دَعَا	وَرَا عَيْتُهُ عَرَاةٌ إِذَا رَعَا

وله در هذا النظم بانه قد اشار الى اسماء البحر بالفاظ هي موادها التي اشتقت منها وذلك اللفظ مبداء ما فمن اطل الطويل الى آخر البيت تقطيعه فهو ان مفاعيلن ٢٢ ومن مدد الديد الى اطل وهو مفاعلاتن ٢٢ فاعلن ٢٢ ومن بسط البسيط الى مدد وهو مستفعلن فاعلن ٢٢ ومن كمال الكامل وهو متفاعلن ٢٢ ومن توافر الوافر وهو مفاعلاتن ٢٢ ومن مزجنا المرح وهو مفاعيلن ٢٢ ومن رجلا الرمل وهو فاعلاتن ٢٢ ومن ارجوزة الرجز وهو مستفعلن ٢٢ ومن سرج المنسرج وهو مستفعلن ومفعولات

مختار من شعر قنطرة الشعر عشر جملاتها * مدني تخفيف وتشديد * وقطع ووصل الى مكان وحكاية ومنع صرقة صرقة لم ترق يدنا

مستفعلن ٢ ومن اضرع المضارع وهو مفاعيلن فاعلات مفاعيلن ٢
 ومن مجتث المجتث وهو مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن ٢ ومن سرع
 السريع وهو مستفعلن مستفعلن مفعولات ٢ ومن خف الخفيف
 الى اذا وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ٢ ومن قضب لمقضب
 من وهو مفعولات مستفعلن مستفعلن ٢ ومن تقارب المتقارب
 وهو فعولن ٤ ومن اكضا الر كض الى تقاربته وهو فاعلن ٨ الر جزا
 محركة ضرب من الشعر وزنا قد مر فالارجوزة كالقصيدة منه وله
 زحافات الا اذا تميزت بزيادة ساكن في آخر الوتد المجموع المؤخر نحو
 مستفعلان الخين اسقاط الثاني الساكن فيثقل ال مفاعيلن الطي
 اسقاط الرابع الساكن نحو مفتعلن الخيل اسقاط الثاني والرابع الساكنين
 نحو فعلتن القطع اسقاط الساكن من الوتد المجموع الاخر مع اسكان ما قبله
 نحو مفعولان الكف اسقاط السابع الساكن نحو مستفعل الشكل اسقاط
 الثاني والسابع الساكنين نحو مفاعل التحليج اجتماع الخين والقطع نحو
 فعولن المحذ اسقاط الوتد المجموع نحو فعلن الترفيل زيادة السبب

الخفيف على الوتد المجموع الاخر نحو مستفعلاتن الرفع

اسقاط السبب الخفيف من اول نحو

فاعلن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَجَلُ الرَّشِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سِينَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا بَرَأَتْ عَادَةُ الْحُكَّاءِ * وَفَضْلَاءِ الْقَدَمَاءِ *
 بَحْدَ مَتْرِ الْمُلُوكِ وَالْأَعْرَاءِ * وَالْمُخْلَفَاءِ وَالْوُزَرََاءِ * وَرُؤُوسِ سَاءِ
 الْقَضَاةِ وَالْفُقَهَاءِ * بِتَصَانِيفِ الْمَشُورِ وَالْمَنْطُومِ * وَفِي تَوَالِيفِ
 الصَّنَائِعِ وَالْعُلُومِ * لَا سِيَّامَا شُعْرَاءَ الْأَطِبَّاءِ فَإِنَّهُمْ كَثِيرٌ مَّا وَضَعُوا
 الْأَرَاجِينَ وَالْقَوَائِمَ الْكَانِيَشَ لِيَتَّبِعِينَ أَلَكْنَهُمْ مِنْ رَاجِحِي هِمِّ *
 وَمَاهِرُهُمْ مِنْ عَاجِزِي هِمِّ * فَانْتَجَى ذَلِكَ إِطِلَاعُ الْمُلُوكِ عَلَى
 الْقَوَائِنِ الطِّبِّيَّةِ * وَالْمَنَاجِيهِ الْحِكْمِيَّةِ * وَرَأَيْتُ صِنَاعَةَ الطِّبِّ
 بِأَرْضِ قَارِسَ * عَارِيَةً مِنْ مُحَاضَرَاتِ الْمَجَالِسِ * وَمَنَاظِرَاتِ
 الْبَيْمَارِ سَتَانَاتِ * وَالْمَدَارِسِ * وَقَدْ اسْتَبَاحَ الطِّبُّ مِنْ لَامَادَةِ

لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ * وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِقَانُونِهِ * وَلَا صَوْلَةَ لَهُ فِي نَفْسِهِ *
 وَلَا سَيْلًا مَعَ قَلْبِهِ حَدِيثِهِ * فَتَصَدَّرَ وَتَشَيَّخَ * مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي
 الصَّنَاعَةِ رَاسِخَ * جَرَّ يَتِيمًا عَلَى سُنَنِ الْقَدَمَاءِ * وَأَشْبَعَتْ
 سُنَنِ الْحُكَمَاءِ * فَخَلَّ مَتَى حَضْرَتُهُ سَيِّدِنَا الْفَقِيهَ الْأَجَلَّ *
 الْقَاضِي الشَّيْخَ الْمُحَلَّ * أَطَالَ اللَّهُ مَبَقَاةَ * وَأَدَامَ عِزَّهُ وَعِلَاةَ * وَ
 كَبَّرَتْ حَسَدَ تَأْوِيلِهِ * بِهَذَا الْأَرْجُونَ الْمَشْتَمَلَةَ
 مِنَ الطِّبِّ عَلَى جَمِيعِهِ * وَمِنْ تَقْبِيلِهِ عَلَى بَدَنِهِ *
 رَدَاءَ الْكَمَالِ * وَحُلَّةَ الْجَمَالِ * بِسُهُولَةِ الْمَوْضُوعِ *
 وَخِفَةِ الْمَوْزُونِ * أَيْسَرَ طَلَبًا وَأَقْلَّ تَعَبًا وَهُوَ إِذَا انْظَرَ
 إِلَيْهَا بِفَوْضِهِ * وَحَصَلَتْ فِي خَزَائِنِ عِلْمِهِ * اسْتَعْلَا
 مِنْهَا عَلَى الْعِلْمِ الْجَلِيلِ * بِالْحِزْمِ الْقَلِيلِ * وَمَا نَزَلَ
 مَا بَيْنَ الصَّنَاعِ وَالرَّعَايِ وَالْمُبْتَدِي وَالْمُسْتَهْزِي وَالْمُحَقَّقِ
 وَالْمُسْتَحْزِقِ وَالِإِلَهِيَّةِ غَيْبِ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى مَا يُقَرِّبُ إِلَيْهِ *
 وَيُزِيلُ لَدَيْهِ * فَهُوَ الْمُسْتَعَانُ * وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ *

اول الارجونة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الملك الواحد	رب السموات والارض
سبحان منفردا بالقدم	مخرج موجود اثنا من عدم
مفيض نوره على عقولنا	حتى بها الخفي من معقولنا
واعتلق العقل بنفسه ناطقه	ذات حيوة وشهوة صادقه
يوحى اليها العلم بالاحساس	كما ترى الخفي بالفتيا
واعتلق الجميع بالطبيعه	وكلت حكمته البدعيه
وقسم العقل على البريه	والحسن والحيوة بالسوييه
وصلوة الله ذي الجلاله	على النبي الصادق المقله
محمد حياه بالرساله	فانقذ الناس من الضلاله
مطره فالعقل المطبوع	بالحق ذي البرهان من مسموع
فكان مثل نور عين الحسن	اتصلت بالبدل او بالشهر
فادرك البعيد والعتريا	ولم يكن في رايه مريب
طيبه ينشر من خبيثه	ويظهر الصدق على حديثه
ويغلب العقل على هواه	ويوتر الاخرى على دنياه
فيهب الحق بنور ساطع	وحجج مبينه فوق اطع

ذكر حد الطب

الطب حفظ صحة في برء عرض	من سبب في بدن منذ عرض
قسمته الاولى بعلم وعمل	والعلم في ثلثة قد اكتمل
سبع طبيعات من الامور	وستة وكلها ضروري
ثم ثلث سطر في الكتب	من عرض وعرض وسبب
وعمل الطب على ضربين	فواحد يعمل باليدسين
وغیره يعمل بالادواء	وما يقدر بك الغذاء

ذكر الامور الطبيعية واولا في الاركان

اما الطبيعات فكل اركان	يقوم من مزاجها الابدان
ماء ونار وثرى وريح	وقول بقراط بها صحيح
دليل في ذابان الجسم	اذ اتقاي عا داليها رغما
ولو يكون الركن اليها واحدا	لم تربا لالام حيا فاسدا

الثاني منها وهو العلم بالمزاج

وبعد ذلك العلم بالمزاج	احكامه تعين في العلاج
اما المزاج فقواه اربع	يفردها الحكيم او يجمع
من سخن وبارد ونياس	ولين ينال حس اللامس
توجد في الاركان والزمان	وفي الذي ينمو في المكان
والاسطقس اخذ في الغاية	من مفرد المزاج والنهاية

<p>الحركة في النار وفي الهواء ليس بين النار والتراب بين جوها اختلاف تختلف كيلا تكون واحدة ما سوى العنصر من مركب معتد لا يحصل وتكونا مترجبت في مقدار كلما خص بالانحراف لمن يكون خاليا من القوى على الاغلب بالنار منه ما ينسب للرياح تمت اصناف المراتب التسعة</p>	<p>والبرد في التراب ثم للماء واللين بين الماء والسيحان نقضي لنا بالكون واختلاف واشتقاق الا ترى مضادة فوصفنا مزاجا بالاعقاب قد جمع الاربعه الفتونا فكان كالدستور والسيار وما لنحو احد الاطراف لكنها في غير السوي او الترابي او المائي وكلها تفتال باصطلاح ولم اجمع فيها بقول بدعة</p>
--	---

ذكر من جهة الزمنة

<p>اقول في الزمان بالتقدير ففي الشتاء قوة للبلغم والمرّة الصفراء للصيف</p>	<p>اذ لا سبيل فيه للتخريب وفي الربيع هيجان للدام والمرّة السوداء للخراب</p>
--	---

ذكر اقسام النامي

ويقسم النامي لضرب المعدل ما قصر الجسم فمن دواء من اجهايد رك بالمذاق الحلو والمليح والحرارة وكل طعام عفس وحامض وكل مائي وما لا طعام له وكل ذي دهن فحار لطيب	والنبات والحى البدن منها وما انمى فمن غذاء وبالقياص الصائب لمصداق لليابس والحش للحرارة لليابس والبرد وكل قابض فانها عرجة معتدلة والبارد الرطب تفه عذب
--	---

ذكر عرجة الاسنان

والحي قد يختلف فى الاسنان حرارة الشبان والاطفال لكنما الشبان لليبوسة والكهل باردمشئ ترزنة كلاما لليبس اعتر عرجة	كلامنا فيه على الانسان عرجة مقرب الاحوال والطفل ورطوبة محسوسة والشيخ مثله وشرامة والشيخ في اخلاطه فحاجة
---	---

ذكر الذكورة والانوثة

وفى الذكورة اليبس والسخونة	وفى الاناث البرد واللدونة
----------------------------	---------------------------

ذكر السخن

البدن الناعم والسمين	البرد فى عرجة واللين
----------------------	----------------------

والسحن النخيفة القضاء وكل من عروقه من سحنه وكل من عروقه بالضبط والسحنة القوية المعتدلة	فتلك في مزاجها جفاف وابسعة فان تلك سحنه فانها من شدة في السحن قد نزلت بين الجميع منزلة
---	---

ذكر الالوان واولا في البشرية

لا تعمل الدليل بالالوان بالنيج حريز الاجساد والصقلي البرد كساها بيضا وان تحدا السبعة الا قالم والعدك منها المستقيم الرابع الادم الاصفر للصفتين والجسد الاحمر من فرط الدم والابيض المشوب باحمر	ان يكن التاثير للجلدان حتى كساها جلودها سودا حتى غدت جلودها بيضا تكن بانواع المزاج عالم فاللون فيها للمزاج تابع والكم لا غير للسوداء والابيض لعاجي فهو البلغي مزاجه معتدل المعتدال
--	---

ذكر الالوان الشعر

لا يبيض الشعر مزاج ابرد وناقص البرد شعر اشقر معتدل المزاج لون شعرة	وشعر السحن المزاج اسود وناقص الحار شعر احمر اشقره مشرب باحمر
--	--

ذكر ألوان العين

أجسامها صغيرة مضية	إذا تجلديت يات والبضيه
صافي القوام مشرق كثير	مكانها ثبات وفيها شوق
وان ضد هذه الحلاء	فان عين هذه زرقاء
بسبب الزرقاة فالشهوة	وان خرجت سبب الكحول
أو كثرت في العين كان الاشعل	وان تقل الروح كان الاشهل

الثالث من الطبيعية وهو الاخلاط

مختلفات اللون والمزاج	الجسم مخلوق من الامشاج
ومن دم وحرارة سوداء	من بلغم وحرارة صفراء
وهو له برودة معتدلة	فالبلغم الطبيعي ما لا طعم له
وهو غليظ بارد المزاج	ومنه ما يعرف بالنزاج
للحم واليبس متراة جانحا	ومنه بلغم يسمى ما الحما
وليس من حرارة يخلق	ومنه ما مطعمه كالخلق
يكون في المعدة حين نفسه	ومنه كالحمض وهو ابد
فواحد يعرف بالدخاني	والمرارة الصفراء في السوائ
وهذه كثيرة الاختلاف	ومنه كالنجانج والكرات
وليس في قواه بالردية	وغیره يعرف بالمحيي

والاحمر الساكن في المرارة والدم ما منشأه من الكبد ومن شئ قد حواه القلب ومسكن السوءاء في الطحال وعكر الدم هو الطبيعي وانما تحدث باختلاط	وكلها تنسب للحرارة ينفذ في عروقها الى الجسم والدم في قواه حار رطب هذا اعتقاد ليس بالحال وما سواه ليس بالمطبيع وباقتراق سائر الاخلاط
---	--

الرابع من الامور الطبيعية وهو الاعضاء

اصول اعضاء الجسم اربعة فواحد من هذه هي الكبد والقلب يغذ والجسم بالحياة وهو الحي الجسم مثل العنصر ان الدماغ بالتخاع والعصب ومنها يحرك الملفاضل تحفظ في توليدها الانواع واللحم والشحم واصناف الغدد والعظم والغشاء والرباط لكي يتم الشكل والقوام	وغيرها منها ترى مفردة وهي تقوم بالغذاء للجسد لولاها كان الجسم كالنبات ينفذ ما ينقذه في الابواب يحفظ نار القلب لان لهيبه والانشيان وآلة التناسل فان في فنائها انقطاعا فانها لهذه مجرى العكاز دعائم للجسم واحتياط والاصول كلها خدام
--	--

والظفر في الإطراف للمعق	والشعر للفضلات والزينة
-------------------------	------------------------

الخامس من الامور الطبيعية وهو الارواح

والروح تنقسم للطبيعي وللذي في القلب فلا ينقي والذي يحمل الدماغ واكملت انواعه البطون وكل روح فلهما قواها	من البخار الطيب المتقي وهو الذي به الحيوة تبقى وفي الغشاء جنسه يضاع فالحس والرأي به يكون فليس يختص بها سواها
---	--

السادس من الامور الطبيعية وهو القوى واوائل الطبيعية

نسبع قوى تحسب للطباع فقرة تغير المتبياً وقوة تصور الاجساد وقوة جاذبة ومنضجة وقوة تلصق بالاعضاء	على اختلاف الشكل في الانوع وليس تحكي عند ذلك شيئاً الشكل والمقدار والاعداد وقوة ممسكة ومخرجة ما يشبه الجسم من الغذاء
--	--

ذكر القوى الحيوانية

والحيوانية قوتان احدهما فاعلة للنفض واختها تفعل انفعالا	كلاهما افعالها قمتان يسيطرن انايتها والقبض لكل شيء تحدثا فعلا
---	---

كالحب للشيء أو الكراهة	أو خلة النفس أو النباهة
ذكر القوى النفسانية	
تسع قوى تحسب للنفسية	الخمس منها للقوى الحسية
السمع والابصار وشم الشم	والذوق واللمس الذي يعلم
وقوة التخيل للأشياء	فيها كما يكون في المرء
وقوة بها يكون الفكر	وقوة بها يكون الذكر
وقوة في العضلات واصله	بها تتحرك الفتى مفاصله
السابع من الامور الطبيعية وهو الافعال	
وكل افعال القوى كمثالها	معدودة لانها من فعلها
والفعل قد يقال باشتراك	كالجذب والتغير والامساك
او كنفوذ للغذاء والشهوة	فالجذب فعل مفرد للقوة
وشهوة الغذاء من فعلين	الحس والجذب مركبين
والحس والدفع هو النفوذ	فذاك فعل منهما ما أخذ
تأثير النجم في الهواء مع الشمس	
للشمس احكام على الهواء	تظهر في الفصول والانواء
وفي الاقاليم اقصاء	وقد جرى من ذكرها انقضاء
ذكر الامور الضرورية واولا تأثير الشمس في الهواء	
والجوى بالانواء في تغاير	من كل نجم طالع او عاب

في هذه القوى النفسانية
 التي هي القوى الحسية
 والذوق واللمس الذي يعلم
 فيها كما يكون في المرء
 وقوة بها يكون الفكر
 وقوة في العضلات واصله
 بها تتحرك الفتى مفاصله
 السابع من الامور الطبيعية وهو الافعال
 وكل افعال القوى كمثالها
 والفعل قد يقال باشتراك
 او كنفوذ للغذاء والشهوة
 وشهوة الغذاء من فعلين
 والحس والدفع هو النفوذ
 وتأثير النجم في الهواء مع الشمس
 للشمس احكام على الهواء
 وفي الاقاليم اقصاء
 وذكر الامور الضرورية واولا تأثير الشمس في الهواء
 والجوى بالانواء في تغاير
 من كل نجم طالع او عاب

فالشمس منها ندين من شهاب	تقدح في الهواء بالتهايب
حتى اذا قيل الشهاب قد نفذ	منها رايت الجوشيا قد برح
وان تلك النجوم في الاشهر	تقضى على النفوس بالانلاف
وان تلك السعوط مثل ذلك	تقضى بكل صحة هنالك

تغيره بحسب البلاد

وما على فوق الجبال البلاد	فانه من اجل ذلك ابرد
وان تلك من غولها في قعر	فاقضى في مزاجها بالحس

تغيره بحسب الجبال

وان تكن منها لدى الجنوب	قضت له بالحر في الجنوب
وان تكن جنوبية الجبال	قضت له ببردها الشمال
وهو كثيف ان تكن غربية	وهو لطيف ان تكن شرقيه

تغيره بحسب البحار

وللبحار ضد هذا الحكم	فيما به يقول اهل العلم
----------------------	------------------------

تغيره بحسب الرياح

وتحدث الرياح في الهواء	خلفا كما تحدث بالانواء
وللجنوب الحر والبلد دنة	لذا كما قد تحدث العفونة
والبرد والجفاف في الشمال	لذا كما تضرب السعال

والحر في الصبا مع اللطافة	والبر في الدبور والكافة
---------------------------	-------------------------

تغيره بحسب ما يجاوره من التربة والمياه

وكل قطرا رطبا شريفة	وجوارها ضحا فخر ندية
وبرك في مائها عذوبة	فان في مزاجها رطوبة
وتحدث الجفاف في الهواء	ان جاورت صخرا وملح ماء

تغيره بحسب المساكن

والمسكن الكثير الانفتاح	منكشف لسائر الاشباح
ففي الشتاء برده كثير	وفي الصيف حره غزير
والمسكن الذي يلهي تحت الارض	بضد الحكيم عليه فاقصر

تغيره بحسب الملايسر

والحر في الحرير والاقطان	والبر في المصقول والكان
والحر في الاوبار والاصوان	لكن فيها الشئ من جفاف

تغيره بحسب المشهور من ريجان وطيب

وكل ريجان وكل زهر	فاقص على مزاجه بالحذر
واستن من هنا خسة ستذكر	الاسر والخلاف والنيلوفر
والورد في لونه والبنتفسر	فانها بيان ذات الارحج
والحر في الطيب والعطير	مما سوى الصندل والكافور

فعل الالوان في البصر

وانفع الالوان للابصار
والبيض والصفراء اذا امتشرق
ما اسود او ما كان ذا اخضر
ضد فان نود ما يفرق

الثاني من الضرورية وهو المأكل والمشرب

واعلم بان الحكم في الغذاء
وكل ما ينقص بالاخلال
ويجهد الذي يكون منه
مثل لطيف الخبز من دقاق
وكايمانية من بقول
ومنه ما يكتف كالسمية
والسماك المعروفة بالرضاخ
ومنه ما يلطف من مذموم
وهذه تؤول الى الصفراء
ومنه ما يولد السواد
مثل المسن من تيو س او بقر
ومنه ما يذم بلغماني

ينتهي الذي يصلح للنماء
من بدن يخلط في الحال
دم نقي يستحيل عنه
واللحم من فرايج دوتا
وهذه تصلح للعليل
وكشني الضائن اللذيذ
غذاء من يتعب في ارتياض
كخريل وبصل وثوم
وربما قد اخذت دواء
يحدث في بعض الجسود
وخبز خشكار في دين ضرر
كالسماك الغليظ والالبان

احكام المشروب من ماء وغيره

اما المياه العذبة النهرية وتبرز الاثقال بالتطريق افضلها الخالص من ماء المطر ومنه ما عن الطبيعي خرج وكل مشروب فما يغذي البدن وما يحيل الجسم نحو طبعه	فتحفظ الرطوبة الاصلية وترسل الغذاء في العروق فذا لم يشبه ما فيه ضرر وحكمه كحتم ما به امتزج من المدام والنبيذ واللبن مثل السكنجبين عند نفعه
--	---

الثالث من الضرورية وهو النوم واليقظة

النوم راحة القوى النفسية مسخن لباطن الاجسام وان تمسك النوم بالافراط يرطب الجسم ما وى خيها واليقظة التي على الاقسط وتبعث القوى في الاعمال وان تمادت يقظة كانت تخل الارواح والابدان تغول العين وتردى الهضما	من حركات في القوى الحسية بذا يجيد العضم للطعام يملا بطون الرأس بالاخلط ويطفيئ الحر الذي يحببها تحرك الاجسام في نشاط وتتنظف الجسم من الاثقال تحدث للنفس كسرا وقلق وتفسد السحنات والالوان وتبطل الفكر وتبرى الجسم
---	---

الرابع من الضرورية وهو الحركة والسكون

<p>اما الرياضات فمنها المعتدلة فانه يعدل الابدانا يهيئ الجسم للاغب تنبأ وهو اذا افراط سبى تعباً ويشعل الحرارة الغريبة ويضعف الاعضاء من فطر الام ولا يفرئك افراط الدعاه قد قتل الجسم بخلط كالفنا</p>	<p>وينبغي لمثل ذان فمثلاً ويخرج الاثقال والادرانا ويصلح الصغير للنماء يستفرغ الروح ويؤلى النصب ويفرغ الجسم من الرطوبة ويهرم الجسم ولمبات الهرم فليس في الافراط منها منفعة ولا تنفع الجسم شيئاً للغذاء</p>
---	---

الخامس من الضررية وهو الاستفراغ والاحتقان

<p>والجسم يحتاج الى استفراغ فالفسد والدواء في الربيع والقوى يستعمل في المصيف فغرغرين واستعمل السواك والهلق البول والا فالحسين وارسل الجوف من القولنج واستعمل الحمام للاوساخ لتخرج الفضول من سطح البدن</p>	<p>من سائر الاعضاء والدماغ للناس فيه غاية المنفعة وتخرج السوداء في الخريف تنظف الاسنان والاحناكا واستخرج الطمث من اقطار البدن فان بالامر سال منه تنجي ولا تكن عن ذلك في تراخ وتنظف الجسم من اعراض الداء</p>
---	---

واطلاق الجماع للاحداث	ليسلموا بذالك من اخبات
ولا تحببه الى النحاف	ولا الى الكحول والضعاف
ومن يجامع اشتر الطعام	فعدة بالنقرس والآلام

السادس في غضب النفس والفرع

وغضب لنفس يوجب الحزن	وتارة يولد جسمًا ضررًا
وفزع النفس يوجب البعد	وربما انفسه حتى اراد
وكثرة الافراح احضاب البدن	ومن ما يودي بافراط السمز
والحزن قد يقضي على المهنز	وينفع المحتاج للسخو

الامور الخارجة عن الطبيعة واولا في الامراض المتشابهة لاجزاء

وتوجد الامراض في الاعضاء	المتشابهات في الاجزاء
بفصل جزئ غير فصول	كمريض اللدق والذبوع
ومرض الخلط مع السخونة	كمثل الحمى مع العفونة
ومنه بارد وما فيه مدد	مثل الجمود من جليدا وبرد
ومنه بارد وفيه خلط	كفأخر البلقم فيه وشرط
ومنه رطب ليس فيه فضل	كسحنة حين تراها رطبا
ومرض رطب باخلط البدن	مثل ابتلاء البطن ان كان كالخبز
ومرض اليبس الذي فيه الدد	من فضلة كالسرطان والغدد

واليلبس دون الخلط في الابدان مثل تشنج من النقصان

ذكر الامراض في الاعضاء الآلية

وتوجد الامراض في الآلية	اذا جرت في خلقة يلية
ان نراد مثل الجامعة الكبيرة	والنقص كالمعدة الصغيرة
والشكل ان وقع في امر غلط	رايت شكل الرأس من كالفم
كذا وفي التجويف ان جرى سقم	فيمتلئ باللحم باطن القدم
وان جرى شيء على الجفاري	كالسد في الكلى على الاحجار
ويخشى المحتاج للملوسة	كالخروج من تعرييق
ويمس الخناجر للخشونة	كمعدة مفردة اللدونه
ويخرج للمعدة دغن طبائع	كست او كاربم الاصابع
وربما يتصل اصبعان	وربما يفصل الفك

ذكر انحلال الفرج

الا ويوجد انحلال الفرج	في فروج الاعضاء اوتي فرج
فمزدوج مثل انحلال العضام	ومثل قطع الرجل وقطع اليدين
والفرج في العظام وهو الكسر	وفي الغشاء والعروق فخر
ومما تدرى بالطول او بالعرض	في عصب كالشق او كالرض
والهتلك في الرباط او في الوتر	مثل انصداء فيه او كالبيتر

وما اصاب اللحم فهو جرح	وان تبادى الامر فهو ترج
وما اعتري في عضلي ففسخ	وما ابان الجلد فهو سلخ

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعة وهو الاسباب

وتقسم الاسباب نحو البادية	وهي على ستم الجسوف غادية
كالنار او كالشجرة او كالضربة	او انصداء يعتري من وثبه
وبين اسباب تسمى واصل	وهي لهذه الضروب فاصل
مثل العفونة التي ما دامت	فان حمى العفن استدامت
وبين اسباب تسمى ساقطة	لكل جسم ممثلة مطابقة
وجملة الامر من الاسباب	ما يفسد المزاج بانصباب
قوة دافعه وضعف قابله	وكثرة الخلط الردي السائل
وسعة المجري وضعف الغاذية	وهذه الجملة فيما كافيه
وما تراه يقلب الكيفية	في جوهر الجسم الى الضدية

اسباب المرض الحار

اما الذي يحدث منه الحرا	حرا على الجسم الذي قد حرا
فالحرق بالقوة اخذ الثوم	والحر بالفعل من السموم
وحركات النفس امثال الغضب	وحركات الجسم امثال التعب
وعفن وتلذذ الغذاء	وما يسد الجلد كالهناء

اسباب الاعراض الباردة

وكل ما يحدث فيه البرد	فربما يحل منه الفسردا
المبرد بالقوة اخذ النسيج	والبرد بالفعل كمثال الشيل
والجموع اذ يعنى غذا الارواح	مثل فناء الذهن بالمصباح
والشبع المفرط في الفسادة	فان هذا يفسد الحراره
وحركات صعبة ذات مدّة	يستقرغ الروح فيبرد الجسد
ودعة تبرد بالاسكك ان	كلهيب يطفا بالسدخان
والمفرط الصعب من التكيف	يحقق نال الجسم حتى تنطفئ
والجسم برده منقى تخلخل	نخال فيه الحروت تحللا

اسباب امراض الرطب

وكل ما قد يحدث الرطوبة	فخسة مكتوبة محسوبة
فاللين بالفعل هو المحميم	بعذب ماء صيفه عمير
فاللين بالقوة اخذ اللين	والسماك بعذب طب الجذ
وراحة الجسم وانراط الشبة	وحقق رطب في الجسم متجمع

اسباب امراض اليابس

اما الذي قد يحدث الميوس	فخسة معقولة محسوسة
الييس بالفعل كزهر الشما	والييس بالقوة اخذ الخردل

<p>والجوع حتى يذهب الرطوبة والليبين قل يعرض بانحلال</p>	<p>وحركات كلها صعبة كمثل ما يعرض من اسهال</p>
<p>اسباب المرض الآلي</p>	
<p>وسبب الكبر في الاعضاء والسبب المحدث فيها للصغر والسبب لمفسد الاشكال بسبب في جسم ردي او من ولاد سوء في الخروج والظئ اذ تسي في القمام او ربما كثرت الطعام ويقع الطفل بضعف ان شراك ويشده في الانف فيعوقه الفطر ان حرك الذي يقتل صبه وكثرة في الخلط كالجذام اولقوة من ارتخاء عصبه واثر الاورام والمترج</p>	<p>لقوة التصوير في الغذاء يضاد المحدث فيها للكبر يكون في عداد ذي الامثال او قل الانقياد من ميني يحدث سوء الشكل بالتعويج او في ارتفاع منه وانحطاط او ربما اساءت الفطاما فتكسر الواقعة افتر الولد ولا يرد الطب ما قد انتكس عظما كسيرا لم يتم جبه وقلة كالسل ذي الدوام او كتشجيع ميل الرقبه قد يفسد الاشكال في السطح</p>
<p>اسباب انسداد المجاري</p>	

وجنس ما يسد المجاري قوة امساك وضعف دفع واليس اذ يقبضها بجنس ورم يضغط الشوائب وبالتحام القترح والثقب لول والخلط والمدة والدماء والحمب والديدان والحصاة	اعملت في جميعها انكاري والبرح قد يقضى لها بجمع والسدان يجمعها بضعف وقد يضم المتأبض الدماء واللحم اذ انزل بلا تحصيل ولين منعقد وماء او البراز الصلب والهواء
---	--

اسباب انفتاح المجاري

وفاتحات بالمجاري فاتكة وكل فتحة من العقار	من شدة الدافع وضعف الماسكة والحر واللين بالاضطراب
--	--

اسباب زيادة العدد ونقصانه

وكما يزيد نافي العدد وان تكن طيبة فاصعب وكما ينقص في العدد	فانه من كثرة في البدة وان تكن خبيثة فضلع فهو لما ذكرته بالصد
--	--

اسباب الخشونة والملاسة

والسبب المحدث للخشونة كالخلط والدخان والغبار	فهو الذي يذهب باللدونة وعفص العذاء والعقار
---	---

وسبب حمل الخشن	كلنج الخلط وشي دهن
اسباب مرض الوضع	
<p>وكل ما من شأنه انفصال فبالتمام قرحة لا تنبخر وشدة في القوة المغيرة فهو وان كان من الوضع فانه من انحلال العناصر</p>	<p>في الوضع ان كان له اتصال حتى يرى في الوضع ما لا ينبغي والضعف من قوتها المصولة وجملتها امراض في الآلية وهذه اسبابه في العلم</p>
اسباب انحلال الرحم	
<p>الخلط فيه قوة تحرق او ثقل يهدأ او يهتك او وثبة تهتك او تقض ومن رواء أكل يحرق والرجم قد تقطع بالتدبير</p>	<p>او عفن يأكل ويحرق او لنج يرشخ الذي يحرق او جح يكسر او يبرش ومن حديد قاطع يفرق والنار ما تفعل بالجلود</p>
الثالث من الامور الخارجة عن الطبيعة وهي الاعراض	
<p>وتوجد الاعراض في الافعال وفي الذي يبرز كالاشفا والفعل مهما قارب لتبائنا</p>	<p>وما ينوب الجسم من احوال والنفث والعرق والابوال فان فيه على ثلاث</p>

والضعف والبطلان والتغير فالضعف في الفعل كضعف النظر وعلة الفعل اذا تعديا وقس على ذلك النحر من مثقال	وكل علة لها تقدير وهو اذا يبطل فقد البصر هي التي يرى بها ما لا يرى اعراض ما يحدث للافعال
الاعراض الماخوذة من حالات البدن	

والعرض الماخوذة من حالات فمنه ما يدركه حس البصر ومنه ما يدركه بالاذن ومنه ما يشتمل حين ينتن ومنه ما يشتمل من طعمه ومنه ما يدركه باللمس	تعرض للجسوم في اوقات كبرقان وانتفاخ قد ظهر كخضضات البطن عند الجوع مثل القروح يعتريها عفن كمن يصيب خمضة في فيه كالسرطان الصلب على الجفن
---	---

والعرض الماخوذة مما يبرئ كالبول من احمره والاسود ومنه ما يخرج بالاطلاق والقي قد يصاب ذاحوضه والبول ما يصاب ذانتانة	بالخمسة الجو اسر ايضاً يجرد والنفث من دموية والزيدي كالرج والعطاس والفواق وذاع ارة وذاقبى ضه دل على القروح في المشانة
--	---

وعلق يحس من ان خرج	بردا وجر ورفيقا و لنج
وهذه الاعراض في ذي العلة	اعراضه وعندنا ادلة
وقد مضى ذكرها لتجسيدا	فان ان اذكرها تفصيلا

ذكر الدلائل

كل دليل فعلي ما اذكر	مما ذكره حاضر من هذه
اما الذي يذكرنا ما قد مضى	كندوة عن عرق قد انقضى
وهذه لا حاجة اليها	ولا معقول لنا عليها
وكل ما دل على ما قد حضر	ودلنا ايضا على ما يستقر
فحاجة اكيدة اليه	وطبنا معول عيله
ومن ما يعم بالدلالة	ومن ما يخص بحاله
اما الذي يخص سوت ذكره	في عمل الطب اذ ما اسطره

ذكر الدلائل العامة الحاضرة

وكل ما يعم من دلالة	فهو من اعضاء لها جلالة
كالكبد والدماع او كالقلب	فان هذي بالصحة تنبي

الاستدلال بافعال الدماغ

الفعل ما استقام في تصويبه	وفكره وصبره في تدكيره
وحركات الجسم والاحساس	دل على سلامة في الاله

وان اصاب هذه اعراض	ففى الدماغ حلت الامراض
--------------------	------------------------

الاستدلال بافعال القلب

والقلب ان جرى على القوام	في نبضة فالحال في سلام
والنبض ان بنى عن المعتاد	من طبعه دل على الفساد
ودل بالاختلاف في الانباض	على ضروب السقم والامراض

اجناس النبض واولها مقدار الانبساط

اجناسها اذا عدت عشرة	ما عد ما عن حفظ الا المهر
اولها في قدر الانبساط	دل على انسراط واقساط
ان الكهيا نجت اقطار	دل على قوتيه معتدلة
وضده في القوة الصغير	من الطويل النبض والقصير
ومنه ماضاق ومنه ماعرض	ومنه شاخص ومنه منخفض

جنس زمان الحركة

وجنس ما ينسب للزمان	من حرك مختلفه لالوان
فمن سريع النبض ذي غزارة	دل على القوة والحركة
ومن بطيء النبض ذي خوصة	دل على الضعف مع البرودة

جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكون	منقسم الى ضروب ممكنه
------------------------	----------------------

تواتر ليس له من فنتها	دل على ضعف القوى والحس
وماله تفاوت بالصد	دل على رخاوة وسبر

جنس مقدار القوى

وجنس مقدار القوى مقسوم	الى قوي قرع عظيم
وما على الضد هو الضعيف	وقرعه منخفض لطيف

جنس قوام جرم الشريان

وجنس جرم العرق عند الجبر	فمنه صلب مخبر عن يلبس
ومنه رطب لين بجسه	دل على رطوبة بحسه

جنس كيفية جرم الشريان

جنس جرم العرق في الكيفية	دل على المنابع بلل الشريان
فبارد يخبرنا عن جرم	وسخن يخبرنا بالصد

جنس ما يحتوي عليه الشريان

وجنس ما يحشى به الشريان	لذاك عن اخلاط بيان
ممتلئ يخبر عن افراط	وفارغ عن قلة الاخلاط

جنس زمان الحركات الفترات

وللفتول والحركات جنس	يكشف عن انواع ذاك الجبر
فمنه نوع مستقيم الوانين	يلزم في النبض لنبض السهر

وفي فصول العام والبلاد ومنه غير لازم للوئام	يكون جاريا على المعتاد بضد ما ذكرت من فن
جنس خاصة الكمية	
وجنس ما يجري على اختلاف فما جرى على قوام موثقت	في النبض او يجري على اختلاف وما جرى على اعوجاج مختلف
جنس عدد نبضات العرق	
وجنس عدد نبضات العرق مختلف في نبضات جسم مستقيم الجسم وما لا نظم له وذا النظام منه ما يدور يقترع ما يقترع ثم يرجع ومنه ما لم يلتزم ادوارا ومنه ما خلافا في نبضه ومنه منسوب وما لم ينسب ومنه مقطوع وذا اتصال وماله في نبضه قرعان ومنه دودي ومشتاري	له في الاختلاف اي فرق مما له نوعان عند القسمة لم تكن النفس له محصلا وذا له من قولنا تفسير الى الذي قد كان قبل يقرع ومنه ما يدعى ذنب الفارة اذا قبضت فوق ذاك قبضا وقولنا منه على الملقب ومنه ساقط ومنه عال وماله اكثر مطرقا كذلك العالي والموسج

منه ما لقب بالبر عشيبي	ومنه ما يوسم بالسليبي
كل جنس تحته نوعان	من هذه كلاهما ضبان
بينهما واحدة معتدلة	تنزل من كليهما بمنزلة
لا ضرب الخلف فهي شرط	فما لها في الاختلاف وسط
يعرف النبض بنبض المعتدلة	حتى يرى لأي جانب عدلة
وكل نبض خارج عن واجبه	قياسه الى مزاج صاحبه

ذكر نبض السن والفصل والبلد والمزاج والسحنة والذكورة والانوثة

واعرف ضرب النبض الاسنان	وفي فصول العام والبلدان
وفي مزاج الناس والسحناء	وفي الرجال صنف والنساء
الحتر فيه سرعة الى الكبر	ومثل سن الشباب والذكورة
والبلدان الجنوب والقضية	والمرأة الحامل والمصيبة
والبرد في الصغر والاطباء	ومثل الشيوخ والشتاء
كذا النساء والسحمين الرجل	ومثل من البلاد الشمال
وكل يابس نبضه صليب	وكل لين نبضه رطب
وكل نبض اسزاج معتدل	يشبهه نبض الربيع المكتمل
ومن اقاليم البلاد الاربعة	فانه لذا المزاج تاييم
والطفل نبضه سرايم رطب	والكهل نبضه بطيء صلب

وكل جسم حامل لخلط	فنبضة مستتلي بفرط
وكل جسم فارغ من مادة	فالنبض منه فارغ ذو وشة

الاستدلال بالنفس

والصدر والرئة آلات النفس	فان تصح فالحيوة في حرس
وان تنكب عن سوا فعالها	فنازدة الى القلب في اشتغالها
والصدر هو ما يعتريه من عرض	ونفس دليل وهو عرض
ان عدم النفث فذاك ابتداء	لان حال النضج فيه ما بدا
وان يكن في رقة قلب لا	كان لضعف نضجه دليل
ولكن يكن معتدلا في ذلك	توسط الصعود قد انبأ كما
وان يكن في كثرة وفي غلظ	فانه عن انتهاء قد لفظ
ورقة النفث من الادلة	ان رقيقا خلط تلك العلة
وانها سريعة الجفاف	والنفث ان يغلظ فبالمخلو
والاسود اللون من البصاق	دل على شدة الاحتراق
والاخضر اللون من الانقباض	دل من الصفراء على الكراث
وكل ما صفرت مضيئه	دل من الصفراء على المحية
وابيض النفث دليل البلغم	واحم اللون دليل للدم
وكل من في نفثه تنوبه	فانها تخبر عن عفونه

وكل نفث لم يكن بالمنتن وان رأيت مستديرا شكلا فاقض بهذه من الاعلام وان يكن لم يسخن العليل والنفث ان دل على الكمال ابيض فيه غلظ متصلا	فليس ما في صدره بعفن وكانت الحمى بهذا العلة على وقوع الشخص في البرسا فانه قد خضر الذبول من نضجه جاء بلا سعال بلا نتونة تجيء او لا
--	--

الاستدلال بأفعال الكبد

ومنشأ الاخلاط فهو الكبد وكل عضو ناشئ بسببه ومن بخارة تـكون الروح وان يصير الخلط قد صحر الجسد فالماء يحمل الغذاء اليها فالماء يبيد به لدى الاخراج والماء شئ يحمل الالوانا فقد بدا من كل ما اقول بان في البول لنا دليلا	والخلط منه يستزبد الجسد فهو له الفعل الذي ينتج والجسم من بقاءه صحيح والخلط يصل متى صير الكبد وكل خلط غالب عليها فانه بالخلط ذو امتزاج وكل ما اودعته ابانا وشهدت بصدق العقول ينخبأ عما خامر العليلا
---	--

اجناس البول او لا في اللون

وابيض اللون من الاعلام او تحمة او بغم او بارد والبول ان جاء ذا اصفراد وهو متي كان بلون النار والناصع اللون فدلن الاحمر والاحمر القاني من الالوان ولم يكن حنا ولا قوقلنج وان اتى الاسود بعد كمد وان اتى بجمه فدلن امرار فوط واقض على السقم بلون الفرج مثل البقول وخيال الشنبر	بكثرة الشراب والطعام او سلس او سدة في الكبد دل على شيء من المردار فالمررة الصفراء في اكنار والمررة الصفراء فيها اكثر ان لم يكن عن اخذ زعفران فدل الك فيه للدماء مزج دل على برودة في شدة دل على سوء احراق الخاط ان لم يكن عن مأكلي صبيغ وكل ما يصبغه مثل المري
--	---

ذكر القوام

ورقة الابوال في القوام وقد يرق البول بعد التخم وغلظ البول دليل الهضم	دل على قلة الانضمام وسدة في الكبد او من ورم او عن كثير بغم في الجسم
--	---

ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب في ابيضاض دل على سلامة الامراض	
--	--

وان بدت الوانه مصفرة	فانه من حدة في المرة
وان بدا الحمر مثل العندم	فهو اسوء نضيج امراض الدم
وان تمادى امره ولم يبرح	فانه عن كبذات ورغ
وان بدا يسود بعد القنوة	لا سيما بعد سقوط القوة
يرسب بعد الكون في تراق	فالنفس قد بلغت المتراقي
ولا انتفاع بدعاء راق	والموت من شدة الاحتراق
وان بدا يسود بعد الكمد	ولم يكن مرض ذا حدة
لا سيما ان كانت الكمونة	فنضيجها علامة محمودة
وكان اصل السقم من سوء	دل من السقم على انتفاء

ذكر مكان الرسوب

وان بدا تطفو على الزجاج	غما متدلت على الفجاجة
لكن فيها بعض نضيج تمنعه	رجه تشين خلطة فترفعه
وان بدت في وسط منقل	فاعلم بان ليحها في وتلة
وان بدا ابيض ذا انتشتال	عن صفرة املس ذا اتصال
متسفلا دائر الانتشتال	فاعلم بان النضيج في الكمال

ذكر قوام الرسوب

وان بدا الرسوب في نقطاء	دل على ضعف من الطباع
-------------------------	----------------------

او كان فيه شبه السويق	دل على جرد من العسوق
او كان كالنخال في ثنائه	دل على القروح في المشاكه
او كان فيه شبه التوبوق	دل على التقطيع والتخريب
وان بدا الصديد في القارورة	دل على ديلة مبقولة
وان تما دى بدم معقون	فوام هناك فلفموني
وهو اذا ير سب كالمسني	عن بلغم فج غليظني
وان بدا الرمل به تخلصا	فاعلم بان ذلك عن حصي

ذكر ريج البول

وقدك الراج بفسق النخيم	او قل مضمر من طعاً مرفج
وكما افرط في العفونة	فعندنا يفرط في الشتونة
وان يكن غريبة الثنائه	فاعلم بان السقم في الثنائه
وقد ذكرت مفردات البول	فاعمل على تركيبها في القول

الاستدلال من البراز في الكمية

ان البراز قد سيدل في العبد	وتأثره على المصير والكبد
مضى يقل فهو عن غذاء	جاء استحالة الى الاعضاء
اولا فان دفعها يسير	وجذبها العلة كشير
ينبى بان بدن العليل	ممتلئ من خبث الفضول

وان بدا يكثر الغذاء
اولا فان الجذب فيه قلة
وان بدا ابيض ان سدة
واليرقان شاهد بالحس
اولا فان الجسم جدا فاسد
وان بدا احمر او كالنار
او كان كالكرات والزنجار
وان بدا اسود فالبرودة
وان تكن في مرض ذي حدة
وان يكن بوماله صلابه
ومن حرارة لها اشتعال
وان بدا وهو رقيق رطب
او برد جسم ساء منه الحال
وان بدا يبطن الطعام
او قلة في الدفع او من برد
وان بدا يسرع الغذاء
او من رطوبات من الاخلط

ليس له في جسمه نماء
والدفع فيه كثرة عنز على
في مسلكي مرارة او غلة
وصفرة البول على ذالجنس
من بلفم او من مزاج بارح
دل على فرط من المرار
دل على خبث وسقم حار
في جسمه مزمنة شديدة
دل على مهت قريب المدة
دل على قوى من الجذابة
او من غذاء شانه اعتقال
فالجسم لم يكن لديه الجذب
او من غذاء شانه الاسهال
يعسر منه للمعا انضمام
او من معى قد امسكت بالسه
من شانه التزليق لا البقاء
اندفعت اليه في افراط

والماسر يقالم تكن جذابه	او المعاق قد ناله ما نابيه
كالقرح او كمثل سوء الهضم	او مثل سقم من ضرر وب السقم
وان بدا يخرج ذا صبياح	دل على الكثير من رياح
وان يكن بالقبح ذا امتزاج	دل على الاورام في الاعفاج
وان بدا الدم لدى الاخراج	دل على القروح والاسحاج
وان يكن قد نراد في النتونه	دل على اضطراب من العفونه
وان يكن من فوقه كالدهن	دل على النسيك وشحم البدن
وان تكن ريحته مخلله	فالبلغم الحامض قد تخلل

الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في الامراض	لهار طوية من الاعراض
يخبر بالقوة من طباع	لا مثل ما يبدا ومن انتفاع
والعرق الكثير بالافراط	وقوة المريض في اسقاط
فانه من تعب الطبيعه	وموتها في مدة سريعة
والعرق القليل في اسقام	دل على سد من المسام
وغلظ الخلط وضعف الدفع	وقلة النضج ولين الطبع

ذكر كيفية العرق

وان بدا العرق ذا ابيضاض	دل على البلغم في الامراض
-------------------------	--------------------------

وان بدأ اسود فالسوداء	وان بدأ اصفر فالصفراء
ومثل ما يدل لنا بالمطعم	وان بدأ احمر فهو عن عدم
في الخلط والكثيف من كثافة	والعرق اللطيف من لطافة
وان يخضب موضعاً فشر	وان يعم الجسم فهو خير
ملتن ما للدسار وبحرانه	وهو اذا بجم في اوانه
وضد هذا خيرة بعينه	فهو دليل جيد محمود

ذكر الدلائل العامة للمندرة

بمرض يحدث للمصحح	وقمة المندرة للسبح
اليه في علقته العليلة	والذي يخبر ما يؤول
فانها تدل بالاعراض	اما التي تخبر بالامراض
في سائر الجسم والدماغ	على امتلاء او على فراغ
كراحة وكثرة الغذاء	والعرض المخبر بامتلاء
محدثة بالامتلاء امراضا	وقلة التحميم والرياضه
يخبر ناعن مرض النقصاء	وضد هذه من المعاني

ذكر الامتلاء واوالات الامتلاء بحسب القوة

بحسب القوي التي في النفس	للامتلاء قسم في الجنس
لمتلك شهوة الطعام خيرة	ان كان بالقياس للمغيرة

ولم يكن في البول نضج بين او كان بالقياس للمحرك او كان بالقياس للنضج اذ حمل الضعيف من نفوس وضاق عن حمل اللطيف	وذلك الحين البراز لين رايت تصعب عليه الحركة رايت كل نبضة رخية مالم يكن حملا من الكيموس ولم يكن يحمله التجويف
--	--

ذكر الامتلاء بحسب التجاويف

وغيره بحسب الاجواف ودا من الجنس امتلاء من دم وربما قويت النفوس	ان كان ما يملأ من جوف نقي او ذي عرة او بلغم ولم يكن يثقلها الكيموس
--	--

ذكر علامات غلبة الدم

ان يغلب الدم من الاخلاط وغلط العروق واحمرار وثقل الراس وضعف الحس وثقل الاكف والتثاقب ويظهر الرعاف والتمطي والنصب في العيش والاحلام فرج وحكة في موضع الفصادة	فالنوم والصداء في افراط وربما تكلت الافكار وكسل والحركة عند اللبس وربما ثقلت الجوانب ويطلق الطبع بغيرة فرط وكثرة الالوان فيها والمرح وحركة العين بغير عادة
---	--

ودمل او بثر في الجسم او كان طعم الفم ذا حلاوة او كانت الامراض في الربيع تدلنا على الدمى من علل	او حلوته يأكلها في الحلم وما تغذى قبل بالحلاوة او في الشباب لاول البديع وستزدها عند بادئ بالعمل
---	--

ذكر علامات غلبة الصفراء

ان يغلب الاصفرار من مرار وضعت شهوته في الطعام ولذع معدة وفي مرة وارق وغارت العينان والبول في خلال ذامصفر والكرب والعطش بعد الصوم ودقة النبض وحر البدن وما يواليه من الاقصاب وان يوالي الاكل من حريف	رأيت لون الجلد ذا اصفرار مع حرارة أصيبت في الفم وانطلق الطبع بها بمره ويبس الفم مع اللسان والغثي والجلدة تقشع ورؤية النيران عند النوم وكثرة الهم بماء سخن في البلد الجنوب والشباب لا سيما ان كان في المصيف
---	--

ذكر علامات غلبة السوداء

ان غلب الجسم المرار الاسود وفكرة وشهوة في الطعام	فان لون الجسم منه كمد وحمضة توجد في طعم الفم
---	---

ونحبث نفس معه قطوب	والنبض في ابطائه صليب
وقبض معدة واسود بريق	وجزع وسهر بلا قلق
والبول ابيض رقيق فح	كذا البراز ليس فيه نضج
مع غداء عيا بس وهم	وجزع متواتر وغم
وان يرى مها لكافي حله	وكما يروعه في نومه
والسن للكحول والخرف	والبلد الشمال والضعف

ذكر علاجات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم	فتقل الرأس وطول النوم
وكسل وقلة في الشهوة	والامتلاء بقياس القوة
وكسل في المشي او بلادة	الى رخاوة بغيرة عادة
وسيلان الريق والتهاج	ولونه لون بياض يسبح
والنبض فيه غلط بطيء	والبول خاثر غليظ في
ولا يصيب عطشا وان يكن	فبلغم ما لم يح او فيه عفن
كلما يبرد من رطب غذا	وعمر الشيخ واورقات الشنا
بلا رياضة ولا حمام	وربما اسرف في الطعام
والبلد الرطب من الانهار	ونومه بحلم بالبحار
وليشترك في نومه كابوسا	ولا يجيد مضمه الكيلوسا

وان رأيت لانزم الاعراض	من الضروريات في الامراض
قد لزمت في حالة صحاحا	فكن على زواله مسلحا

ذكر العلامات المنذرة في المرض

ان الدليل من ما قد يندب	بالموت او بصحة يبشر
وهذه نصفها بصفة	فانها مقدمة المعسرة
يرى الطبيب علما من يملك	فهو اذا عن طب الخيمسك
كما يرى بعلمها من يسلم	فهو بذما مبشر ومعلم
اول ذلك العلم بالاوقات	وما يرى فيها من الآفات
والعلم بالطويل والقصير	وبالعسير الصعب واليسير
من عرض والحكم في الان زمان	بما يرى يحدث من بجران

ذكر العلم باوقات المرض

وكل سقم وله اوقات	فيها يكون الموت والحياة
من ابتداء وصعود وانتهى	والموت ممكن على جميعها
ورابع يدعى بالانحطاط	لاموت فيها من سوء اغلاط
والابتداء ضرب الافعال	وضعفها عن سائر الاشغال
حتى تر النضج على الاشغال	في النفث والبراز والابوال
ثم ترى الصعود في الاطوال	من ثوب الحمى وفي الافعال

والانتهاء بعد هذا الحال
ولم ترزد في النوب الامراض
وياخذ المرض في النقصان
فان رأيت هذه العلامة
فالموت لا يوجد في النزول
او وباء الحق كالمها راج
وعلمنا بحد الابتداء
فوسط التلطيف في الصعود
حتى اذا بلغ النهاية

اذا رأيت النضج في الاكمال
بل استوت في لقد الاعراض
وربما انقضى على جحران
فبشر العليل بالسلامه
ان لم يكن يخطأ في العليل
وكل ضرر يعتري من خارج
ينفع في تلطف الغذاء
فانه عون مع السعور
واقصد من التلطيف نحو الغايه

ذكر العلم بطول المرض وقصره

وكل سقم ينقضي في مدة
يقتل في القليل من زمان
وهو سر ليع النضج والافات
تعرفه من قصر ابتداءه
فلا كشير مشغل قواه
فتسقط القوة في ابتداءه
بل الغذاء محكم المتاد

فمن قصير سبه ذو حله
او ينقضي بجيد الجحان
صعب خطير الحال دوافه
فعمل التدبير في غذائه
ولا القليل عادم غذائه
ولا تحول قبل انتهائه
مقدرا كالن اذ للمسافه

<p>وان ترى صعوبة الاعلام وقوع حالت الى السقوط والسقم لا تحمله قواه واعرفه بالردى من اعراض ومن طويل وهو يسمى عزمنا لكنه يقتل بالذبول اولبشتفي في مرض طويل تعرفها بنخفة الاعراض لا تغذ بمطعم قليل وبين هذين سقام معتدل فوسط الغذاء في تلطيف</p>	<p>ونخطر الا وصاب والالام والعقل في نقص في تخليط انذرموت قبل منتهاه وفي المرادى من الامراض بسرعة ليس يحل البدنا والنزف والسل او النحول وينقضي بالنضج والتحليل وكل بارح من الامراض فلتسقط القوى من العليل لم تقتصر اوقاته ولم تطل لا بقوية ولا الضعيف</p>
---	--

ذكر معرفة البحران

<p>واعلم بان الحد في البحران يحدث عن صعوبة في العرض يفضي الى الموت والحياة بين القوى وسقمها مغالبه ان تغلب القوة فالبحران</p>	<p>تغير بسرعة في آن ومن جهاد النفس عند المرض بالمر في اليسير من اوقات في شدة كأنها محاربة بجود والحياة والامان</p>
---	--

او يغلب المرض فالوفاة حلت على الانسان والمماتة

ذكر ضرر وب لتغايير

وللتغايير ضرر وب ستة
 من انقلاب الجسيم في اوقات
 يندر فيها قبله ما يحد
 وغيره عن انقلاب مسرع
 يضيق فيه بالطبيب المسالك
 وثالث من انقلاب مبطل
 وليس بالبحر ان بل تحليل
 ورابع مبطل في انقلاب
 وليس بالتحليل بل ذبول
 وخامس من انقلاب سط
 وسادس يقضي الى الحياة
 وذان بحر انان يدعيان
 وجيدا البحر ان مافي المنتهى
 وضدة ما كان في التصعد

يبطل فيها الامرا ويثبت
 قليلة للخير والحياة
 وذلك بحر ان صحيح جيد
 يقضي الى الموت وشر مصرع
 وذلك بحر ان ردي مهلك
 يقضي الى حال صحيح مبرئ
 يأتي على القليل فالقليل
 يدخل بالميتة شرباب
 يحلل القوى عن العليل
 يقضي الى الموت وشر فوط
 في المتوسط من الاوقات
 مركبين وهما ضدان
 عند كمال النضج مع فوط القوى
 وهو من البحر ان غير جيد

ذكر ما يحتاج الى علمه في البحر ان

ولنت تحناجر مع البحران	الى ثلاثة من المعاني
العلم بالانذار والايام	وعلم ما يدل من اعلام
فعلنا بآي نوع ينقضي	اذا انقضى بحران كل غرض

ذكر العلامات المنذرة بالبحران

وكل بحران اتى فستذاه	من شدة الاعراض يستدركه
تخلط في العقل والاحساس	ووجع في الالندان او في الرأس
وسيل ما يجري من الدموع	وقلق وقتلة الهجوع
واضطراب الحركات اوارق	ووجع في الصدر والعنق
او انشابه سعي من غمرة	والعين فيها حركة او حمرة
والضرس في الصر والاصطكاك	والانف في الآكال باحتكاك
والشفاه تارة تقاصر	وتارة يرى لها يمصر
وسرعة النفس واجتلاب	لبارد الهوى واضطراب
وسرعة النبض مع التواتر	وسعلة تنساب بالفراغر
ونخفان دأشم وغشي	ونفضة من فرشاه ومشي
ووجع في الحلق والمريء	والكرب ان دام بفرط غشي
والنفس في الاجناب والاضلاع	وشدة الآلام والاوجاع
ووجع متواتر في المعدة	او يشتكى لمحالها وكبد

<p>ووجع في البطن او في العانة ومثل ما يحدث من فطر الام او وجع في سائر المفاصل وهذه اذا تراها تصعد لا سيما ان كان نضج قد ظهر</p>	<p>كذلك في الكلى وفي المثانة في دبر او في قضيب ورحم او بعضها من خارج او داخل في يوم بحران فذلك جيد اولا فبالضد ترى هذا الخبر</p>
---	--

ذكر ايام البحران

<p>وسبب البحران قد صح الخبر لانه شيء سريع الحركة فتأثره يقوى وتأثره يضعف تأثيره اذ ليس بالمحسوس حين يبين شكل الحجر وربعه يتدر في الاربع والسقم لا يكون دون قطع وان تماذى في السعوط القمر وان تماذى في النجوم مائة اذ انى البحران في الرابع وهذه البحران فيها جيد</p>	<p>بان في الامراض تأثر القمر يقطع في عهد قليل فلكه وزا بصنعة النجوم مائة لا في سعودة ولا النجوم ما صار فيه من ضياء الشمس ونصفه يضيئ في الاسبوع يضعف فيه سعدا عن طبع عاش العليل واستطال العمر وانقطع العمر ونافا طوي او طوي باجاء في الاسابيع يصحب نذرا ونضجا يشهد</p>
--	---

وهذه تجري على ادوار وغير هذه فلاد ورله وما لها نضج ولا انذار وهذه ليست ببا حورية	لانها محركة الاقدار لا مداعمة بما اشكله بل وفي اعراضها خطر الابمار يكسبه
---	---

ذكر الدليل على ما ينقضي البحر ان

فان رأيت مرضاد ميا قد بدلت اعراضه في الرأس وحجرة وحركة الأناف وان تكن اعراضه من اسفل وقبل كان طمشتها في خبث او سلم الاعلى من الاوجاع وكان يشكو العليل كبد فلست ان انذارته بنجاسه وان يكن المرض من صفراء وكان في برسامه استيلاء فلا تكن من ذلك في مخاف وكان في كرب وفرط غشي	صعبا شديداتها تجارديا واتبعته سائر الحواس فان ذا البحر ان بالرعاف يوجع في سررة متصل فانما بحر انها بالطمث وكان في السفلى من الاضلاع ونزل الوجع نحو المقعدة فذاك بحر ان دم البواسير وكان في اوقات الانتشاء وكثر الصداع والبلاء فان ذا البحر ان بالرعاف فانما بحر انه بالقيء
---	---

<p>وان تكن اعراضه في المعدة او سلم الرأس من الصداع او ظهرت سرته صديعة فكن من الامر على الاحراز او سلم البطن من التواء بل كان في كرب قليل وارق وكان في امراضه ليانه فخذ بذ الامر صحيحه قولي او سلم البول من امتسائه وكان ذا منفحة المسام ولم يكن يبس شديد وارق وان يكن في غد الآلام واستعمل التدبير بالعلامة</p>	<p>وكان يشكو قبل ذاك كبده وكان يشكو البطن من اوجاع واعثقلت من قبل ذاك الطبيعة بان ذاك البحر ان ب البراز ولم يكن المريض ذاك ابلاء ولم يكن اعراضه فيها عرق وكانت الاوجاع تحت العانة بان بحر ان الفتى بالبول ولم يكن في عانة تشاك ولم يكن فرط من الآلام فانما بحر ان هذا بالعرق فانما بحر ان ه اوزام دلت على الموت او السلاص</p>
---	---

ذكر العلاجات المنذرة بالموت واولا في العلاجات الرديئة الماخوذة من الافعال

<p>كراهة الضوع ودمع جاريا وصفر في العين فرد جانب</p>	<p>بشدة التحريك وازرار ويفتح الفم بلا تشاوب</p>
--	---

<p>قدارت تحت يده او رجلاه وكاشفا عن يده ورجله وقد بدا يعني بنثت الزئير او قد بدا متعلقا بما يرى وولم اليد من بالوسادة يريد ان يقتل اذا بدا فموتة يقرب منه المدة وان ترى حلينا في حجر او سقطت قوتة عن السم ثلجا بدا ينزل فوق جسمه عال فان ذلك شيء مر او عدم المريض كل النوم سوء وكانت علة الآلام ولا يرى لفعل مينا</p>	<p>والرأى استلقي على قفاه وان بدا ينزل عن مرقد او ان تشكّل بشكل منكر او ثقلت اطراف في المنتهى وصرة الاسنان دون عادة او ان تخيل غلاما سو دا او ان يكن في مرض ذي حد وان بدا سكتتنا في هذا او ان تشكى بالعمى والصمم او ان رأى في المنتهى في نوبة ونفس مضطرب ودوبر وسهر الليل ونوم اليوم اوساءت الحال بذ المتنام او ان اتى طبيبه العتانونا</p>
---	--

ذكر العلامات المنذرة بالموت الاخوة من حلال الشاة

<p>ولطي الصدغ من المشقة وانقلبت وغارت العينان</p>	<p>والوجه ما شبه وجه الميت وانقبضت من بردهما الاذانان</p>
---	---

<p> او ان ثقت وان بدا كما دها وكانت الاجفان منها ارتعدت وبان تغليص بجانب شفته والقرح والسواد في اللسان فانها ردية في المحرقة واخضر ما في الجسم من آثار الى هذا في الشراسيع بدا فالحر في داخل ذلك قد مكن على رثيسة من الاعضاء من قبل اسبوعين امر كافى فلا يرى يبلغ اسبوعين او ان ترى تشدد في الانزواج </p>	<p> وحرة العينين او سوادها او سكنت او شخصت او برت واخذت في التوى بوجهه والبر في الاطراف من انفسان مع اضطراب وامور مقلقة وحرة ونخضة الاظفار ويرقان قبل سابع الية والبر ان بدا على سطح البدن لا سيما ان كان ذابثا تهب الوجه مع الاطراف بان ذالمع سرير الحين او تسكن الحنجرة لا انفراج </p>
--	---

ذكر العلامة المنذرة باللوش الماخوة مما يبرز من البدن

<p> ومتثاود منها واحسا وابيض جميعا امر ردي فالموت ان لم يكن عن بجران ونحو ذلك من سرار صنف </p>	<p> ان البراز اسود واخضر ومثل ماء وبراز ردي وان بدا مختلف الالوان وان رايت شهوة في ضعف </p>
---	--

<p>وقطع الدم العتيق فيه وان ترى الدمى بعد المرة وان بدا ابرازة سوداوية واعقلت طبيعة في المحرقه وان بدا مصوتا وهو خفي بول رقيق اسود قليل وهذان مع رقيق بسول والقيء والرعا في سواد تواتر وتله في النفث والنفث ذو الالوان والصعوبه وعرق يختص بالدماساغ</p>	<p>وقطع اللحم اذا تليه لا مثل ان تلذع كل مرة بعد تهوؤك جسمه بداء فان يك للدماساغ مقلقه ولم يكن عن عادة فهو يدي موت اذا يبوله العليل اعظم ما يصيبه من هول وفي نتونه فمن فساد من مرض السل دليل خبث وسعلة عن ميتة قريبه ولا يريح بعد الاستفراغ</p>
---	---

ذكر العلامات المبشرة بالسلامة

<p>الوجه ان بدا اكما قد كانا والحر ان بدا على اعتدال ويرقان بعد سابع بداء وقوة الحس او في الحركه وان بدا مضطجعا كالعادة</p>	<p>في صحة فبرؤة استبان ولم يك الشرسوف ذاهزال والذهن فيه سالم بلا رجاء وخفة لبرئه مشتركه واخذة في ليله روتادة</p>
---	--

ولم يغم في اكثر النهار
 وكل نوم قد ازال من الم
 ومرض الدماغ من اعضاء
 ان سلمت من هذين اثم
 وان بد العطاس في البرسام
 وكل رعاف ودم من اذن
 ونفس بلا تواتر يرى
 ولا انقطاعا ولا انتصابا
 ونبضه في قوة ولم يضيق
 وشهوة وقوة انهضام
 ولونه معتدل في الصفرة
 او خرج الخلط مع الحيات
 وكان ذاك الخلط منه المرض
 ان تخرج المرة زال الضم
 دم البواسير من الطحال
 وذرب الماء وخلط بلغم
 ومرة ان خرجت في الرمد

وكان بعد النوم ذا قرار
 وهذا ان قد ازاح من سقم
 تشارك الدماغ في الادواء
 فان ذا المريض جد اسالم
 فهو على البرء من الاعلام
 في مرض الرأس شفاء البدن
 ولا تفاوت فخير ما جرى
 وليس ينفتح لما اصابا
 ولا بد انفسه كالمحترق
 ونحوه معتدل القوام
 بلا سواد محرق او خضرة
 في يوم بخر ان فمرحبات
 فذاك من زوال ذاك العرض
 وزال في سقم الدماغ الام
 وما ليخوليا صلاح الحال
 في جبن يزبل ذاك السقم
 فذاك عن برء سريع الامد

وان رأيت البول اتر جيا	وابيض السفلى بسفليا
وان رأيت من مريض عرقا	معتدل الا من بجي مطبقه
وان رأيت ورما في الذبحه	من خارج الصدر فتلك مصلحه
وورم الانشيين برء البدن	اذا تراه في السعال المن من
وورم الرجل بذات الرئة	وورم ينزل في الاربيه
والقرح في المنخر او في الشفة	في الغب شي مستند بالبعثه
وبرء داء الثعلب الدوالي	فبرء ما في البطن والطحال
كذا الجشاء الكامض في الزلق	من المعاء ممسك للرموت
وان بدت حمى على التشنيج	فذاك او صرع من تعسج
وان رأيت بامرع فواتا	وجاءه العطاس قد افاتا

مختبر

ذكر وجوه الحكم بالادلة

والتم القياس في العليل	اذا اردت الحكم بالدليل
ففي الدليل صادق قواه	وغيره يكذب سواءه
اما الذي يصدق في الانباء	فحادث الراس من الاعضاء
وان ترى الصادق منها شاهدا	ومثله في بدن يضاد دة
لكن ما يرى على تضاد	في البدن الضعيف من شواهد
فكل ما يضاد العلامة	يصدق في الشفاء بالسلامه

يصدق في الموت بلبقاء ضعيفة فذاك شك وادع واقض اذا ترجحت بالاعلى وكن من الامر على رخاء	وكل ما مخالف الانباء فان تضاددت تلك العلل وقفت اذ تعادلت في مذهب فقف عن الاحكام والقضاء
---	--

الجزء الثاني من الارحونة وهو العمل

في الطب ما سهرت من نظم فها انا مبتدئ بالعمل ما ارجت ان اذكر في ذالالباب فواحد يعمل باليدين وما تقدره من الغذاء فذاك امر ليس بالحقين فواحد يدعى بحفظ الصحة وهو عمري غاية الاطبة	وان نظمت في كتاب العلم وكان ان انظم في املي قد قلت في مبتدأ الكتاب وعمل الطب على ضربين وغيره يعمل بالبدن اما الذي يعمل في التدبير وهو على ضربين عند القسمة وجزءه الاخير برء العلة
---	--

فقسم عمل حفظ الصحة وهو الاول

من يقول مطلق صريح وهو على ضربين عند العمل	والحفظ للصحة في الصحيح وللذي صحته لم تكمل
--	--

<p>وما ضعفه شيب بكل ذاته والشيب والناقة او كالطفل من يرى في جسمه دليلا ومن يرى الضعف ببعض جسم كمن ترى معدته ضعيفة ومنه ما آفته في الرحم وما ترى بحسب الاسنان كلين المزاج في صباة ويابس يضعف في الخريف</p>	<p>وكل وقت كان من اوقاته فضعفهم مختلط بالكل يخاف منه ان يرى عليلا من جلدة او كحه او عظمه باردة بطبعها سخيفه كاصبع سادسة او ور وفي زمان دون زمان ضعف وفي كبرة قواه وليس في الربيع بالضعيف</p>
---	--

تدبير الصيحة بقول مطلق في هوائه جملة وخاصة في صنف

<p>للحفظ في الصحة جلس مشتمل ان المزاج ان ترد بقتاه والجسم ان تغزم على اخراجه ودبر الصيحة بالاطلاق اسكن بلاد راسع الاقلام وما على الصحاء منها يشرف ومل لدى الصيغ الى الجبال</p>	<p>من عمل الطب على ضرر لي عمل بحاله شبه به غدا عن طبعه فالضد من مزاجه كيما يرى على الصلاح باقي ما كان منها ذابحارسا لم واعتمد الشرقى فهو الطف والبلد المفتوح للشمال</p>
--	---

والليل في العالي من المجالس واعدل عن الاصوات الاقطا ^ن واستعمل البارد من ريحان واحفظ على عينيك من غبار ومن شعاع الشمس في السوم ولا تطل قراءة الدقيقت	وبالنهار فانزل الدهائش ومل الى الخفيف من الكثان ومثل دهن الورد من ادهان ومن دواخن ومن بخار ومن لقاء الودج من حميم نقش وخط مدح التعاليق
---	---

تدبير الماك كل بالجملة وخاصة بالصيف

اقل ما يوك كل في النهار واكثر الاكلات مرتين اطل زمان الاكل لتستثمه وكل ما ياتي عليك قضمه وكل ما تختار من شهيتي فاقصده بحكمة الى علاجه رب مزاج ليس بالسواء وعادة الانسان مثل القوة وكل عادة تضراها لها وقدم الرطب واخرت ابضا	والليل مرة من المراس والاوسط الثلث في يومين ووفق الموضوع تستهضمه فانه صعب عليك هضمه يكراه ان تغذي به دني بضدة المصلحة من مزاجه يصالح بالردى من غذاء فلا تضيع من مكان الشهوة فاقطع بتدريج الزمان اصلاها وامزج بطعم الحلو وطعما حامضا
--	--

واصله اليابس باللدونة وان يكن سخنا فشب بالبرد وان تخف وخامة السمين فشب بالملح او بالحريفة بعد الرياضات يكون الاكل فاطلب الاكل مكان الراحة واجعل لذلك زمانا باردا	واصله البارد بالسخونة وان يكن رطبا فشب بالصد وما يسيغ الهضم من دمين انها ما بعون على التلطيف وبعد ما يخرج منك الثقل وفي مكان بارد رياحه وكن لذا التدبير فيه قاصدا
--	---

تدبير المأكل في الصيف

وقل الغذاء في الصيف واجتنب الغليظ من الحنّان والسبك الطري والجديان ومن فراهيم ومن دجاج من كزبرية ومن سكاج وجنب الحلوى الى الخبيص ومل الى الهلام والعتري	ومل بما تغذ والى التلطيف ومل الى البقول والالبان ووسط السن من الحملان والحمطي هوج ومن دجاج وحصرية وزيس باج وعجّة الكراث والفصول وكل من الطفشين والمصول
---	--

تدبير المشرب كيف يجب

ان شئت ان تنجو من الشياث	فاجو قشرا على ثلاث
--------------------------	--------------------

<p>للنفس الثلث وللغذاء قليل ماء بارد يرويك والشيلة لا تكثرة في الشراب لا تسق ثلجا لسوى السمين حرصك لا تشرب على الخوال لا تأخذ الماء على الطعام ولا على الرياضة القوية وان دعت لذلك الضرورة حتى اذا ما ميل بالطعام فخذ من الماء الذي يرويك حتى اذا اخذت منه ريثك وجاءك العطش فلتجانب</p>	<p>ثلث وباقيه مكان الماء وكثرة الفات لا تشفيك فانه يضرس بالاعصاب الدموي اللحم والمتين ان لم يكن بشرق الانسان ولا على الخروج من حمام او الجماع انه بلية من قلت الصبر فخذ يسيرة في اسفل الجوف الى انهضام اوخذ من الشراب ما يكفيك عن شبع او عن شراب سكر فان هذا العطش امر كاذب</p>
--	--

تدبير النبيذ وشبهها

<p>في الشرب لا تقصد الى التكثير لا تد من النبيذ كل يوم ولا على الطعام ذي اللطافة اياك وان تسكر طول الدهر</p>	<p>واقتم من النبيذ باليسير ولا تكن تشرب بعد الصوم ولا على الغذاء ذي الحرافة ان لم يكن فمرة في الشهر</p>
---	--

ومن يكن يصدده العقار فاسقه شراب ابيض الريحان وبالسفرجل وبالنخيار ومن شكافى الراح بالريح الا صفر القوي فهو الصالح والا ببيض المائي في المصيف وامزجه بالماء ونقل حامض	ويعتريه الحرق والخمار وليتنقل بحامض الرمان وامزج له الماء مع العقار في جوفه فاسقيه صوف الراح لذاك والتقل له موالح فانه اشبه باللطيف وكل عليه ان اكلت قابض
---	---

تدبير النوم

لا تطل النوم فتؤذى النفس وطول النوم لغير المنهضم ولا تطل نوما فوقت الجوع نم باستناد اثر الطعام	ولا تؤذقها فتبرى الحسا على الطعام او على اثر التخم يجز الرأس من الرجيع حتى يحل موضع انهضام
---	---

تدبير الكلى

لا ترض الرياضة القوية ورخص من الاعضاء كنعينا بالمشي بان شئت او الصراع ولا ترض من كان ذا نحول	ولا تؤدع بل على السوية ما خفت ان تجمع خطادونا حتى ترى النفس في اسراع كيلا تزيد منه في التحليل
---	--

ورغم كثير الشحم والسمينا وانقص من التعب في المصيف وقد ذكرت في كتاب العلم من فرع ما يفضل او من جنس	ونظفنه ان يكن بطينا واثت بالعرق في تلطيف تدبير ما تحتاجه في الجسم وما تريد من معاني النفس
--	--

تدبير ثان في فصول العام

وكل ما ذكرته في الصيف فافعله في المحرور والشبان وفي الشتاء فامثل بضده وامض على الربيع والخريف وجفف الربيع والخريف باقي الربيع وابتداء الخريف واول الربيع في التدبير دبرها كالحال في الشتاء هذا الذي يفعل في حال الحضر	مما انا دبرته في الصيف وفي الخريف من البلدان كيما يقاوم الالم ببرده بين الشتاء منكم والمصيف رطب به بل جنب به التجفيفا دبرها كالحال في المصيف كمثل الخريف في الاخير اعني بما يسخن من غذاء ومن يسافر فاعتمده في السفر
---	---

تدبير المسافر وخاصة في البحر

من كان منهم راكبا في البحر امنهم الركوب في الشتاء	او كان يوما ذاهبا في البر في البحر والمسير في الانواع
--	--

ومن يلج زده لسه في المساء وزده بالربط من الغذاء وان تحف من صيده اسهل ادخل له من الربوب الحكامه وحه فيها من الاوضاء ومن علاه القمل من مسافر فالصوت خذوا قتل حبلا منه وبين ثوبيه ففتلونه	واختزل الصالح من دعاء ومطلق الطبع من الدواء فان فعلت بعدة ادخله وافرج له ضياها قابضه اعد له النظيف من اطعام ولم يكن في قتلها بقتادها واقتل بدهن زيقا وادهنه حتى ترى القمل سقطت عنه
---	---

تدبير المسافرين في البره وخصوصا في البر

ومن يكن مسافرا في البر حذره ان يصيب ذلك الشجر اطعمه ما يشبع من طعام ادخله ان يسره الى الحمام ان يقم الجليل من عينيه وكثر السواد في يديه واحتط من البرد على اطرافه كثر على الراجلين من تلفافه	فاعمل على علاجه في القر فانه من الجحوم ينجو كيلا يصيب الجوع بالحمام الصق به النخشب من اجسام الق خمارا اسودا عليه كيما يطيل نظره اليه واغمس بدهن النفط من لفاف من قبل ان تدخل في خفافه
---	--

ان لم يصب بعد الاذى وجبها حينئذ فخل ذاك عنها بسخن دهن خردك فادبها وان تكن سودا فشرطها وان تناشرت فقطنها وداومن اصاب بالاعياء وليسترح من بعد في ايام	فاعلم بان البرد قد قطعها والنم عليها الدالك وسخنها ولفها من بعد ما وصنوها وان تعفنت فنقنها اعني الذي قد استمانت منها بالدهن واللطيف من غذاء والدالك والتغيين في الحمام
---	--

تدبير المسافر في الحر

ومن يسافر منهم في الحر امنع من تحوله السمو ما افصل واخرج صالحا من الداء وان يكن ذاعرة فيها بطش وطفت بالربوب من قبل السفر اطعم قليلا من يقول بارحة والتم السكون ما استطعتا واستعمل الظلال واللتشا ما واطرخ النظائر والنخصا ما	دبره في ذهابه والكر كيلا يرى من حرة محوما يسلم بافصاد اوله من وره اسهل صفراء اذا خفت العطش فانه من شرها على خط وردة من مائه في واحدة ولا ترى غضبان ما قدرتا وقلل الصياح والكلاما ولا تطل في الوهم المعتاما
--	--

واشرب عصير البقلة الحقةاء امسك بفيك ساعة الهجير جنا كمثل ترمس الصغير وان تخف في الوجه من تاتير فاضع الدهن لدى التدبير	مع شراب حصرم بماء ان نالك العطاش في المسير يعمل من اقرصة الكافور للشمس ان تشين بالتبشير تد يفه بالشمع المقصور
---	---

تدابير الطفل اولا في بطن امه

الطفل قد يحفظ بطن امه والظئر ان تطعمه اولسقية واحتط على الحاطل في معدتها ويصلح الدم وينقى الفضل ان هاجها دم فلا تقصدها او هاجها خلط فلا تسهلها فان دنا وقت بوضع حملها الدلك في الحام للاحضار بالدهن كيما يستلين العصب واجعل غذاءها من السمين واخذ ر عليها صيحة او وثبه	كي لا تضيب آفة في جسمه فاختر له مدة سن التربية كيلا ترى الفساد في شهوته ذاك الذي يكون منه الطفل بل بالبرود والتطاف اقصد بلي بتلطيف لها عاملا فشب امور و وضعها بسهلها وما يلي الحمل من الاقطار ولا يكون عند وضع ثقب وحسها من مرق دهن اور روعة او صرخة او ضر
--	--

يسقها في وضعها من شدة لجعل لها قابلية فطنة ثم اذا تقيمتها في مبرة ان نزل منها نزلت من الدماء اولم يسئل منها دم من ضر وان مشيئة بها لم تنزل كالمر والقطن ان او كالا لجل	طبيخ تمر فيه ماء حلبه تملأ عليها لغير حنه خاصرة لبطنها بحكمة فسقها اقراصه من كهربا فسقها اقراصه من مس فاستعمل التبخير بالمحلول ومثل كبريت ومثل حنظل
--	---

اختيار الظفر

واختار المرضع من فناة الحية ليس لها من رهل جسيمة عظيمة الشدايين سالمه من كل ضر داخل ذات لبان ليس باللطيف ابيض لون حلو طعم طيبا وفذها بالحلوى والدمين	في سنهما من متوسطات فراجها يقرب من معتدل نقية الرأس مع العينين صحيحة الاعضاء والمفاصل في رقة وليس بالكثيف لامنتن متصل ان يسكبا والسماك الرطب مع السمك
--	---

تدبير الطفل في خاصته

ادمنه بالقابض عند شدة	حتى ترى صلابة في جلده
-----------------------	-----------------------

<p> ووسط الشد على قماطة ولا تمنعه زرها ما ينفخ يمنع المنام او يورقة مهدا وطيايس الظلام ان منع الضر من المنام كما يرى النجوم والسماء لكي تضرب على الابصار كما تضرب على التكليم وامسح بلسانه وادلكه وكندره وخله فيه من سدة في الانفا وتصفية وصوته ومطلق انفاسه حتى تراه يفعه قد اعتلا فلا تقابل له يجذب </p>	<p> وجهه تنظفه من اخلاطة ولا ترضعه كثير ايتخم ولا تقابل بشيء يقلقه الزمه ان اردت ان يناما وامزج له الخشخاش بالطعام الزمه في يقظة الضياء كثر له الالوان بالنهار ناغية بالاصوات في تقليد العقدة من عسل او حنكة واجعل قليل لب سوسن فيه واسعطه من هذا لكي تشفيه لان هذا مصلح احساسه وامنع ان يفصل وان يسهل وما اعترى من ورهم اوجب </p>
<p>تدبير الناقة</p>	
<p> جسومهم مثل سوم قد عفت وعدمت اجسامها الدماء </p>	<p> والناقحون هم صحاح ضعف قد بقيت نفوسهم دماء </p>

<p>انظر فان اصاب بالنعول فزده بالقليل فالقليل او نخلت في زمن قصير لكن تلطف وعلى تدليج اعطهم القليل من غذاء النمهم الدعة والسكونا ومل الى العلاج في النفوس اعطهم الطيب من روائح اعطهم الافراح والغذاء ادخلهم الابزن والحماما اجلسهم هنيئه في الماء ولا تعرض ولا تشد الدلكا</p>	<p>جسمهم في زمن طويل ولا تمل فيهم الى التعجيل فزده بالكثير فالكثير حتى ترى الجسم في تفريج ذاق فيهم وذابغاء فان في الاعصاب فيهم لبنا بطيب لنديروا الجليس وكل زهر بالعطين فناع وامنعهم الافكار والعناء ولا تطل لهم فيه مقاما وارسل الدهن على الاعضاء فان اذا يحدث فيهم دعا</p>
--	---

تدبير الصحة في الشيخوخة

<p>ان الشيخوخة في قواهم نقص اعطهم القوي من غذاء ان ليسهلوا الاشغال الصغرى وان يكن تعودوا الفضادة</p>	<p>لحالمهم في كل يوم نقص قليل لا مثقل الاعضاء دعها تكن في جسمهم دواء فلا تكن تقطع عنها العادة</p>
---	--

<p> وكان داخنة متينا ولا تحذ فيه عن الفصيلين وكن من الامر على احفان ولا تنز فيه على ذي الكرة وان رأيت جسمه كالمستلي في الباسليق افسدة مرتين فان ذاك في الشيوخ مردية ولا تقوا الجذب من اورامهم اعطهم الادمان في تفريق اياك ان تهجم بالداء </p>	<p> لكن من بلغ الستين فافصدة في السنة مرتين وامنع ان يقصد الفتيفال ان بلغ السبعين فافصدة مرة وامنع ان تفصدة في الاكل وان يزدحمسا في عامين وامنع بعد ذلك كل فصد لا تودع الا ورام في اجسامهم نظفهم بالدلك والتعريق ونقمهم ببلين الفداء </p>
<p>تدبير من نقض صحتي في عضوي ووقتي وقته</p>	

<p> فداوه من قبل ان يحسنا واعزج له النمان بالنمان من ضعف فاعمل على دوائه حتى تراه خاليا عن عرض لمرض فاحتل له في جسمه فاحتل له من قبل ان يبين </p>	<p> من كان يشكو في الزمان جينا بضد ما يخشى بذلك الآن ومن شكا الواحد من اعضاءه مما ذكرت من علاجه المخر ومن ترى علامته في جسمه لانه في جسمه مكنون </p>
--	---

قد ذكرت ما يدل من عرض	على الذي تخافه من المرض
اعمل على دوائه من باب	بجسم ما ذكرت من ابوابه

الحسن النكاح والعمل في الصحة على المرضى بالغذاء والدواء

واذ نظمت جنس حفظ الصحة	فلا أن ان ابدأ ببرء العلة
وهو من الاعمال جنس واحد	يقابل الشيء بمساكيد
ان كان من حرارة في القلب	او كان من برودة في القلب
او كان باللين في الجفان	او كان من يلبس في الخلاف
ولا متلاء داو بالافراغ	من سائر الاعضاء والدماع
والفتح في منغلق من سد	والنقص في زيادة من علة
والسد من منغلق اذا انفتح	حتى ترى فاسدة قد انصلح
وخش لا ملس يوتى البدن	وملن ما كان منا خشنا

ذكر اصناف الادوية

وما انا اذكر من عقار	ما يخرج الا خلاط بالاحدار
وما تراه غالب المزاج	وما ليس في الخلط من اخراج
وما به تنعيم او تلين	وما به تقشير او تعفن
وما به تنعيم او تصلب	وما يسد فتحا وما يجذب

ما بهيجلو وما تخللخل	وتثبت اللحم به أو تدمل
وشبه ذلك من قوى ثوان	ومن ثوانث بلاتوان

ذكر صنف الا دوية المسهلة واو لا فيما يسهل الصفراء

للرئة الصفراء بالمحمودة	تخرجها بقوة شديدة
تشرب من ثلث الى قيراط	وهي لها الصولت في الاخلط
اصلاحها كي لا تضرب بالمعد	سفرجل ولا تضرب بالكبد
والصبر يبقى منه من دينا	اضعفا ان تحتاج بالمقار
اصححه ان سقيت كثيرا	بالصم والمعتل والكثيرا
واسق وقية من العليل	اصفرة كذا من بنفسج
كذا من لب خيار شبر	والتمس الهندي ولا تلتش

وضعفان تحت اللفظ

ذكر ما يخرج البلغم

يشرب من نقي شحم الحنظل	من دانقين مصححا بالمعتل
كذا كقشاة الحمار مثل	اصلاحه ووزنه وفعله
وبوق والسلم نصف درهم	فهذه تخرج كل بلغم
واسق من التريد درهمين	وفي المطاينة اسق مثقالين
والغارقون اسق على العليل	من درهم كذا اوجبالنيل

ذكر ما يخرج الماء الا صفرا

تشریب دانقین ماذریون	ودانقا حدیث فریبون
ودانقا من شبرم مدبر	عیشل ماذبرت امر الصبر
واسق من القنطویوز درهما	فهذه عقاقیر کتخرج من

ذکر مایخرج السوء

واسق من السنابل سفنا بجر	والافتقون و الحار اهل لیل
اسوده واسق من الشهترج	ومن لسان الثور شتیا یخرج
ما شئت ان تخرج من سوء	نصف وقیة علی السوء
ونصف درهم من اللز قدّم	فذاك مخصوص لها بطرد

ذکر ترکیب الادویة

واصل ما یسقی الدواء مفردا	حتى ترى فعاله فی کل دا
وانما دعا الی المركب	ما انا ذا کرله من سبب
ترکیب امر اض واصلاح دوا	وما تحلیه به من الغذا
وما یعین الشیء بالتنفید	اذ کان عاجزا عن النفوذ
وما یهیئ له محبین البلم	وما یعین فی انطلاق الطبع
وانت ان عملت بالمركب	اولی فبالدستور فلتربک
خذ شربة من کل شیء مسهل	وعدها فانها لا تقمحل
وافهم بها ما شئت من حجاب	وجمع الاوزان بالحساب

شم اقسام الوزن على الشرابات	كذلك تعمل المركبات
فما اتى لشربة من عدة	فاسقه او قبة لعدة

ذكر القوى الاوابل

وللعقاقير قوى اوابل	ومثلا ثمانية عوامل
وللعقاقير قوى ثوالث	تصدر عنها ان بدت حوادث
فالقوة الاولى هي السخونة	والبرد واليبس مع اللدونة

ذكر ما يبرد ويقبض حين يكتاثر الى قبض

وهما انا مبتدئ ومورد	من العقاقير بما يبرد
الاس والسماق والبليج	وتحت الحديد والهلج
وتاقيا وبسند واملج	والطين ارمينية والعوسج
والجفت والشبان مثل الزاكر	والسك والطرثوث ايمسك
والجلنا رشيب بالطباشير	وفوفل ويابس من كزبر
وسادج من لسان الحمل	وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض والرياس	وانه برين نار دحباس

ذكر ما يسخن من الدواء المفرد ولا يسهل

واعلم بان مسخن العقار	مثل الذي جرب باختبار
من كندر وكندر وقلندر	وقرط مائة ودار فلعلم

وقرفة ومحب وكبر	وقرطم ونفع وادخد
واشنة وميعة وعنبر	وشير وانجرة وصعتر
الى كشوشة ونرجبل	والعود والوج او الاكليل
والقارونا واللك والراوند	وجنطيانة وباذ آو سرد
وجعدة ونا نحا وسعد	وسادج ولادن ونربد
وقنة وفتوة ومر	وشبت وخروع وظفر
وسكبينج وبيا السنون	وحند قوت او فرا سيون
وفيجن وفطر ساليون	وكر وياية الى كمون
وحاشا ودار شيشعان	وسنبل وبرسيا ووشان
الى اسارون وما صيران	الى سليخة ونحو لنجان
وعاقر القرحة الى بلسان	والزفت والزوف الى القطران
الى شقاشق من النعمان	ومرد قوش مع النجدان
وقصب الذريرة والبابونج	الى شكاعة ورا انز يانج
وحبة خضراء والكبريت	وحبة سوداء والحلتيت
والثوم او كمأة او قسط	واشق وخردل ونفط

دستور يعرف به الرطب من اليا لیس

فيا بسا تجده اولينا

وكل بارح تری او سخنا

ويعرف اليابس بالتقبض	واللين في الارحاء والمقبض
----------------------	---------------------------

ذكر درجات الدواء المفرج

وللاطباء خلاف في الدرج ما كان تغيير له معقولا وكل ما تغيير به ينحس فذاشهادة عليه وافية وكل ما تغير به شديدا فليس بالفسد من ممتاز وكل ما يفسد ما يغير فما عليك ان تقول من حرج	والامر في خلافهم قد انفرج فذا الك من درجة في الاولى وليس بالشديد ان يحس فانه في درج في الثانية لكنما افساده بعيد فانه في ثالث من درج من شدة تحرق او تحذر فانه في رابع من الدرج
---	---

ذكر القوى الثواني من الادوية المفردة واوائل المنضجة

واعلم بان كل شيء ينضج معادل في الحس في علاجه كالشحم والزفت او الراتينج والدهن ان يضرب بماء سخن	فهو له حسارة ولن يج للعضوان اردت من انضاجه او دهن بشمعة ممتاز وحنطة مطبوخة بدهن
---	--

الدواء المسلين

وكل ما تغسره فملينا	اقوى من العضو الذي يلينا
---------------------	--------------------------

في الحرك لكن قوة قريبه	كيلا ترى للطفه مذييه
كفنة واشق ومعتل	وميعه ومح ساق الابل

الادوية المصلية

البارد الرطب من المصلين	كغيبا لشعلبا وكالطحلب
-------------------------	-----------------------

الادوية المسددة

وكل ما تعرفه مسددا	فليس مسخنا ولا مبردا
لا يلزم العضو اذا ما امتنجا	فهي اذا الرضوية اولن جها

الادوية المفتحة للسدة

وكل فتاح لسد تعرف	فانه مقطع ملطف
كبولي في الطعم او كالم	كمثل عنصل اولون مسر
واصل سوس واصل نرجير	وبورق وكين وتر مسر
والقالبض الفتاح ان تعالج	فليس فتاحا لها من خارج
لكن يشرب في الدواء	فيفتح السدة في الاحشاء

الادوية المجلاة

وكل ما تدعو به بالجلاد	اقل في اللطف كباوتلاء
وكل ما نجد في الحلو	كمسل ومثل لون حلو

الادوية المخلخلة

وكل ما نجده مختللا	يوجد في اسخانه معتدلا
كدهن خروع وكالبابونج	ودهن فجل وكرا انزيا نج
الادوية المفتحة لافواه العرق	
وكل ما يعرف بالفتاح	لغم عرق فهو كالبحراج
بغلظ يفعل في حرارة	كالثوم والبصل والمرارة
الادوية القاضة	
وكل ما في سده عرق ينفع	فقا بضع لكنه لا يلذع
الادوية المحرقة	
وكل ما يحرق فهو الغاية	في الحرق والغلظ والنهابة
الادوية المعقنة	
وكل ما نجده يعفن	فمفرط الحرق لطيف مسخن
الادوية الاكالة للحم والمدملة	
والناقص للحم فمن ذ اضعف	ومدمل الجرح الذي يجفف
الادوية الجذابة بجمل جواهرها	
وكل ما خص بجذب الممتلي	كالباد نر مر والدواء المسهل
الادوية الجذابة لاجمل جواهرها	
وكل شيء جذبه بكيف	فكل ذي حرارة ولطف

بطبعه كاشق ومعتدل	وباليعفون كمثل الزبل
-------------------	----------------------

الباء ذهرية والمخالصة والكا فظة

والباء ذهر قاهر في نفعه	بكيفه يحيل او بطبعه
ومنه ما ينفع بالاسهال	او بمثال قوة القتال
واخذة في صحنه يضرب	لذلك بالجاهل قد يغرب

الادوية المسكنة للوجع

وما يزيل وجعا مسخن	مفتح مقطع ملين
ومنه بالتخدير ما قد ينفع	كافيون بدواء يعفع

ذكر القوي الثوالت من الداء المفرد

وما ذكرت بعد ذامن حادث	تجده عن القوي الثوالت
كمثل تفتيت الحصاة في الكلى	عن كل ما يجده محلا
مقطعا ملطفا ملينا	ولا يصيب فيه حرا بينا
كاصل هليون واصل قصب	وكرز جاج محرق ومخلب
ومثل ذافيه بعض الحمر	ولدته يخرج ما في الصدد
وان يكن معتدلا في السخن	فانه موالد للين
وكليما عملا في النفث	فان ذلك يخرج للطمث
ن نراد في الحمر وما يحث	لذلك ما افعاله اخف

وكل مذكورة تدبر اليها لا	وكل حريفة بذالك اوله
ذكر الصفات التي تكون عليها الادوية	
واذ وصفت قوة المزاج	فها انا ابدأ بالملح
وكلما نصنع للتعالج	نرسله من داخل او خارج
فانه كمثل التعليف	والحب والشراب والسفوف
والدهن والدواء والنطول	والوشم والخضاب والفسول
ومثل الشياف والمعجون	واللعق والسواك والسنون
والطلي والمرهم والذبور	والكحل والسعوط والتقطير
ومثل ما يحل من زرايح	ومثل ما يسقيه من بخارج
ومثل تضميد وكالتباخر	ومثل تكسيد كالغراغر
ومثل ما نرسله من حقن	ومثل ما ندخنه من دخن
ذكر علاج سوء المزاج وعلاجاته	

وكلما نذكره من ستم	من شعر الرأس لطفر القدم
مشملا على جميع الجسد	كان او اختص بعض واحد
او كان خاليا من الامشاج	فلا تمان الخلط بالاخراج
وامض على رسلك بالعلاج	قطبه بالقلب للمزاج
نمتكزه من داء جسم ممثلي	ان نمسح بنجاسة ونبتلي

<p>ان لعلامته به لداء وان نرى مضرا بالبدن فانه يدفع بالاضداد واللمس من قوى الاستدلال وما خراه ساء من احوال لكن لا رسوب في الابول فليس في جنس بذى امتلاء وان يخص موضع بوجع ويستدل فيه بالاسنان وبفصول العام والازمان وما تقدمه من التدبير</p>	<p>تبين في الجسم الامتلاء تشبهه مزاج هذا الداء السبب المحدث للفساد فيه وما يضعف من افعال وما بدا يبرز من افعال والنبض ان يخرج عن اعتداله بل فارغ من جنس هذا الداء فانما دليله بالموضع ومن اج الجسم والاولوان وبالمساكن وبالبلدان فانه عون على التغبير</p>
--	---

الاستدلال على مرض سوء المزاج الحار

<p>فان تكن حرارة في البدن ولمسه سخن وبول احمر وعطش وتلق وسهر في بلد الجنوب والشباب فدا والتدبير المحرقة</p>	<p>فانه تضرة بلسخن والنبض فيه سرعة لا تقدر مع نحافة ولون اصفر والصيف الساخن اسباب وكل طلة تراها مقلقة</p>
---	---

واجعل غذاءه بقدر قوته	وقدر ما ترى له من شهوة
-----------------------	------------------------

الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد

وأن يكن من المزاج البارد ونفعه بكل شيء سخن واللون مخصوص بلون ابيض وليس فيه عطش ولا ارق واللون جصى بجسم رهل وشتوة وما مضى من سلب فداو بالتسخين ان تغالبه	قائه ينصرف بالبوارح واليرد منه عند لمس البدن والنبض في الابطاء مما ينبض وان يكن ذا سهر بلا فتق وسن شيخ في بلاد الشمال مبرد فمن دليل عجب وافرح بذلك نحو طب الفالج
---	--

الاستدلال على سوء المزاج الرطب اليابس

وان هذين من السقمين ان كان يبس افتراه قحلا فامض مع اللين بالتجفيف في الحر ما قد كان او في البرد وفي الجميع فاحسم الاسبابا	لن يخلوا من احدا الامرين او كان لين افتراه رهلا بعل محيكم لطيف وامض من اليابس نحو الضد من قبل ان تغالبه الصوابا
---	---

علاج الامراض الاصلية وشرط الاستفراغ

والدواء ان يكن من امتلاء	فلا يسوى الا فرغ من دواء
--------------------------	--------------------------

اكل افراغ شرط عشرة اولها النظر في الاعراض وسن شبان الى كهول والفصل من خريف اربيع والوقت والمزاج حار رطب	الا تكن فماليا من شره والامتلائي من الامراض وعادة وقوة العليل وبلد معتدل الجميع وجسد يبدو عليه الخصب
---	--

ضروب الاستفراغ

وكل ما نقرغ من حادث او فاجذب من سائر الاعضاء وربما جذبت من اعضاء كوضعنا محجمة الحجام وقد مضى دليل الامتلاء	فاجذب اماما من مكان يبعث على خلاف او على السواء لما يشاركه بذلك الداء في الشدي امساك الدم الاحكام وما يفرغ من الدوا
--	---

العلل الدموية التي يفصد فيها واولا في فصد الورم القلبي

وانما يفصد جالينوس اذا رأى علامات من الدم وافصد اذا بهتة الاشرط فاقصدا بهذا الشغل الى ما يقصد اذا وثقت شاهد التبيين	عرقا اذا ماكثر الكيموس في بدن لا سيما في الورم دمية لا سائر الاخلاط وافصد من الامراض ما قد افصد فايدأ يفصد كل فلعنوني
---	---

في الرأس من خارج وداخل وورم في اسفل الاذنين وورم اللسان واللثات وفي النفاث وفي اللوزات وذات جنب وذات الرئة وورم في الكبد وفي المعدة وفي الطحال وفي الانشيين وورم الرحم او في السرة	وما يكون منه في المفاصل وورم الرمد في العينين وذبح وورم اللهايات وفي الجحائيق وفي الزوائد وورم في الشد والاربيه وورم الامعاء او في المقعدة وفي مثانة و كليتين والمأشرا ومن ضرر بالحمة
---	--

الفصل في القرع والبثور حيث كانت

وفي قرع الرأس والعينين وفي التي تسمى وقرع الرئة وفي المعان صم فيها العلم كذلك والبثور حيث كانا مثل بثور العنم والعينين	وسعفة والقرع في الاذنين وفي قرع العنم والجذرية وفي الذي ينبت فيها اللحم والجرب الرطب اذا استبان وكالذي ينبت في الجنبين
--	--

الفصل في امتلاء المرق وانفجار الدم

وفي امتلاء المرق والرعاو والدم ان سال من الاسنان	وفي العواسير من الآثاف التي في اوسال من الآذان
---	---

وفي البواسير اللولبية في الفم	وفي التي تخرج عند الرحم
وفي البواسير التي في المقعدة	والنزف في الطمث لقصر المدة

الفصل في علل المتفرقة

وفي الصداع والدوار والبخار	وجع السن وشعر ينثر
والقسي في العضو والاحذلام	وجع المفصل والنكاح
والصرع والسبيل وفي الطريقة	وتوثئة او في ذهاب الشهوة
وشرح منقطع في المقعدة	وفي النساء وجع في المقعدة
وجع ناخسة في الكبد	وما اعتري في كبد من سدة

علاج الامراض الدموية

وانجز بطب هذه الالام واء	لطب سونونخس الالام واء
اسهل من الصفراء بعد القصد	ومل من الغذاء نحو البراد
واجتنب البسحق من الغذاء	وما يزيد في الدماء
ومل بما تغذوه نحو القابض	بكل من وبكل حامض
واستعمل الدليل في ذالالام	بالباب في غلبة من الدم
ومل الى التبريد والتخفيف	فعل الطبيب الماء للطيف

العمل الصفراوية

والمرض الحاشن من صفراء	مثل قروح نزلق الامعاء
------------------------	-----------------------

والقرب والنساء واسعال الدم وورام في الجنب يبد وساع وكثرة المرض في الجفنتين ووجع فيها شديدا في الالم ونحو آثار ترى كعقد من ووجع يشتد في المشانة او اصفرار الجلد والبثور وسدة تكون في الكبود وسحج او كذهاب شهوة ووجع اللهاة او كالهيضة وكجساء بان في المقعدة وحمرة او ككة وحرارة	والهذيان واختناق الرحم وعلة السعال والصداع وشدة الوجع في الاذنين وفي المفاصل قروح وورم وكشقاق اصبع وداخس وصفرة فيمن علت اسنانه والعشق والنزف او الناصو ومثل آثاره وتاق سود وورم في الرحم او كالشوصة وكالدوار وشقاق شفة والقراح ان يسعى وكالدبيلة والحك او كحصبه او غملة
---	--

علاج العلل الصفراوية

الى معالجات حمى القرب واقصد من التبريد نحو القضا ونخص بالمقيد ذي المرية وكلي ما يلقي الفتى من مضد	ومل بمثل هذه في الطب وانخرج الصفراء دون الفصدة في العلل المقصودة الدمية فانها تشركها في الحمر
--	--

بالباب في غلبة الصفراء	واستعمل الدليل في هذا الداء
العلل البلغمية	
<p>كما تراة ساهلا من ورم وكصداع البرد والاغماء وورم العنق وهو الخنزير والوجع البارد في الاذان وكسعال لين ولقوة والقمل والغلظة في المقعدة والنتن اذ يحدث في الابطين كزلق الامعاء والحيات والاحتباس منه في المشيمة والبرد في الطحال او في الكبد ومرض من اختلاف مدة وخضرة تلوة واكمدادة منه او اللحمي او الطبيلى</p>	<p>وكل سقم كائن من بلغم وفالج وعلة اسنترخاء والجرب الغليظ والترحير وكحز انز الرأس والنسيان وبرش ونمشر وسحكة وداء فيل وانقطاع شهوة وماء عين وانتشار عين وكالذي في البطن من آفات والعسر اذ يحدث في الولادة ووجع الكلى والوجع الوترى وكالنتوكائنا في السرة ووجع المفصل واسودادة ومريض الخبيث كالزبيقة</p>
علامات امراض البلغمية	
البارد الرطب من المزاج	ومل يبد الضرب الى العلاج

<p>واستعمل الدليل في معرفته وافرغ بما ذكرت في الدواء وبعد ذلك ادخل على ذلك البدن ومل مع التسخين للتخفيف هذا وبالجملة فلتعالج ونحن ما نضعه في الفالج</p>	<p>علائم البلغم في غلبته تستفرغ البلغم في ذلك الدواء ما يسخن الجسم من المسخن وبالغذاء المسخن اللطيف يمسح من داخل وخارج من حب منتن ومن نخاير</p>
---	---

الامراض السوداوية

<p>وكل ما في بدن من داء فكالثآليل وحمى الرابع وكالذي في الانف من سفاخ ومغص وسرطان وبهق والورم الصلب وكالجذام في الجوف واليابس من سعال وداء ما ليخوليا في الرأس وداء قولنج وداء ثعلب والقوبا واللين المعقوق ومرض في شهوة كلبية</p>	<p>مستحدث ومرة سوداء وكالبواسين وداء الصرع ومن ثآليل ومن تشنج وكلف وكالصداع والارق وكالذي يقش من طعام والريج والجساء في الطحال وما دها البول من احتباس ومرض من عض كلب كلب في الجوف والبرد في الكبد وكحصى الكلية والمثانة</p>
---	--

ونفخة او ودم في المعدة	وكا تشقاق كان في المعدة
والنفخ في البطن وفي الجنبين	والنفخ في الرأس وفي الاذنين
وشتر يحدث في الجفنين	وتقرس يكون في الرجلين

علاج الاعراض السوداء

ومل هذا النوع من الادواء	للطب في الجذام من دواء
واستعمل الدليل في الداء	بالباب في غلبة السوداء
فافرغ بافتمون او بسفناج	وبالذي ذكرت فلتعالج
واستعمل التسخين والترطيبا	تكن بما تفعله مصيبا

الجزء الثالث وهو العمل باليد وتقسية

واذ فرغت من نظام افيد	فان ان ابدأ بأعمال اليد
فواحد يعمل في العروق	ففي جليها وفي الدقيق
وثانياً تعمل في اللحم	وثالثاً تعمل في العظم

العمل في العروق ومنافعها في الفصد

جنس العروق منه ما يفجن	ومنه ما ينسل ونسبته
ففصد الاكل في كل الالم	في الصد والرأس كما مثال الوهم
وتقصد القيح في الاظفار	من شدة الصداء والرعاف
والباسليق في علاج الصد	وما اعثر من رئة من ضرر

<p>والماذبان في سردي الحال والجبل في الزباع ان عدا متا ونقصد العروق في الاصداع والعرق خلف الاذن للشقيقة ونقصد العرقين في الماقين والعرق في اليافوخ من قرحه ونقصد الوداج في الآلام وفي علاج العين عرق الجبهة والعرق في الرأس الذي في اللؤخ والعرق قد نقصد في الارنبه والعرق من تحت اللسان نقصد ونقصد العرق الذي في الركبة ونقصد الصافن في الساقين ونقصد للنساء على امراضه</p>	<p>من علل الكبد والطحال الباسليق جرمة فصد ثا لداشم من وجع الدماغ وقرحه في فامة عتيقة للمرض الكاشن في العينين وورام يحدث في سطوحه نخصه منهن في الجذام وفي صداع داسم وسعفة من الصداع داثما والبسل لما ترى من بثر في الجبهة في ورام وذبحه فنقصده لمرض الاحشاء تحت السر لما ترى من مرض الفخذين والعرق في القدم في اعراضه</p>
--	--

العمل في الشرئين

<p>ونبت الشر بان في الصداع اذا خشينا من نزول الماء</p>	<p>وهما حرق في العينين من اوجاع في العين من شدة هذا الداء</p>
--	---

ولا يسيل دمه من سطحه واقصده ان شئت واقطع كله عن نزف ما يجري من الدماغ حتى ترى صاحبه في راحة	وورم حلو وثه من فتحه شق له وابتره او فسله وامنعه بالربط او المكيك وداوى تدوية الحجراحة
--	---

الثاني من العمل باليد هو العمل في اللحم واو لا في الشرط

والقطع وانكي فمنه البط ومنه ما مقصده بالحججه في الجسم ذي البثور والقروح فيما نزيد انقله من خايط ومرة بقطنة نحرقها وتصل الاعضاء بالاسخان	وعمل اللحم فمنه الشرط والشرط منه عمل بجري دمه يجري به الدم من السطوح وربما نجح دون الشرط وتارة فارغة ناصقها لكي تقش الريح من مكان
--	--

العمل بالقطع في اللحم

وكالتاليل وكالشتات ومثل بسفايحه الآناف وجفن عين حين لا تفرق وقلفة الاحليل مهما انفلقت وقرحه الرض اذا ما عفنت	وكما انقطع كالمسامر وكل ما يعفن من اطراف واصبع تزيد او تلتصق وعنبيه اذا ما برزات ولحم قرحه اذا ما خبثت
--	--

<p>مثل الذي يقطع في الأذان والسبل والنصول في الأخراج وما يرى في الساق من دوالي وكما يعفن من النواصير وكل ما يعفن من الحوم وكل ما نراد من اللثات وكل ما انسدلنا من اذن واذ يرى ظفيرة في الظفر وكما ما انسدلنا من المقعدة وذكر الخنثى وفنق السرور ومثل من خارج قد وقعا وباند مال كل عضو انبرى</p>	<p>ويقطع الزائد في اللسان ويقطع اللحم على الزجاج وتقطع الاثداء في الرجال وكل ما كان من البواسير وكل ما اسود من الشحوم وكل ما طال من اللهاية ويقطع اللحم لعرق مدية وكل ما قد نراد فوق النظر وما اسود لنا من قلفة وتوث وشرة وظفيرة وكل ما تقطعه لينفعا فبالخياطة علاج ما انبرى</p>
---	--

العمل بالكلى في اللحم

<p>فهو يقطع الدم والشریان اعبى الطبيب دمهن الجارية وفي الحوم رطوبة تكثيفا وتنعم البلات مهما اظردت</p>	<p>وما تكوي انت في الأبدان ومن عروق بترت كباري وفي جسوم رطوبة تجفينا وكي تسخن جسوم ما بردت</p>
---	--

البط من عمل اليد في اللحم

وكل ما نعمل من بط كسدة نخترجها من ورام والماء في العينين أو في برخة وحن وقيلة مائية	فهو لما نخرجه من خلط وعفن مخثق من الدم والماء في الرأس مثل عقدة وقيلة كمثلها الحميمية
--	--

الثالث من العمل باليد وهو العمل في العظم ولا في الجبر

وكل ما نحدثه من صنع وكل ما نطبه من كسر رد الشظايا فيه حتى ينطبع وشدها بصنعة حكمية عصائب تبدأ بها من الوسط من فوقها رفائد ملفوفة نلطفن غذاؤه في الأول واحذر عليها أولا من ورم ارد عما استطعت حتى تمنع وامنعه من تحريك أو يبرأ ان حراك الذي يقل صبره	في العظم مثل الكسرة وكالقطع فإنما علاجه بالجبر ونشر ما ينخسها فيجتم لاضاغط فيها ولا مرخيه ثم يزداد الشد حتى ترتبط من فوقها جباث مصفوفة وكثفنه أخراكي يمتلي نخن لما ينصب فيه من دم بكل بارد كيما تدفعه الزمن في طول السكون الصبر عظما كثيرا لم يتم جبارة
--	---

علاج الخلع في العظم

والخلع طيبه بما تنمده وبعد ما ترمده تشده فلزمه من الدواء قابضا حتى يراه سالما من وررم اقل ما تبين فيه شهر وقد فرغت من جميع العمل	حتى الى مواضعه ترده نترك ذلك من انخذاله نطعمه من الطعام حامضا ولا نخاف الاجتماع من دم وربما يتم ذلك عشرين والآن اقطع بقول مكمل
---	---

تم

الارزجونة السيناوية سبعون خالق لبرية

ترجمة قول الحكيم تيارق من الجي على حفظ الصحة

توق اذا استطعت ادخال مطعم وكل طعام تعجز السن مضغ واياك واياك العجز ووطيها ولا تلك في وطى الكوا عبس وفي كل اسبوع عليك بقيئة ولا تحبس الفضلات عنه اقضاءها ولا سيما عند المنام فتفضها	على مطعم من قبل فعل الهواغم فلا تبتلعه فهو شر المطاعم فما في الامثل سم الاراقم فاسر افنى العمر اقوى العوام ففيها امان من شر البلاء ولو كنت بين المرافات الصوام اذا ما ازددت النوم الزم لانهم
--	--

<p>وكن مستحاکم کل یومین مرة ولا تعرض للدواء وشریها ووفر علی الجسم الدواء فانها</p>	<p>وحافظ علی هذا العلاج وداوم مدی الدهر الا عند حد الغلظة لقوة ابدان اشد الدعام</p>
<p>نخصل بها اوصی الحکیم تیا ذق اخا العدل نو شرف از ملاک الاعاجم</p>	
<p>ترجمه</p>	
<p>تا طعمی نگذرد از معدة بر بالای آن هر چه از خائیدنش عاجز شود دندان نشو از زمان پیر و صحبت شان خدر کن ای جوان در جماع و لبر این نارستان هم مکن بر یک هفته بکن قی یک کت ای شمنند گر میان جنگ همی می آیدت بول و براز خاصه اندرین خوابت و زو شب هر دو وقت باشد استحمام کردن مستحب در هر دو روز تا میسر باشدت کم خورد و اما ای عزیز</p>	<p>هر طعمی کان خوری باشد ترا عین زیان کان بتر باشد ز هر مطعوم ای جان جهان کان بتر باشد نذ هر بار نزد ماستلان پرو لیری زانکه باشد زنده کافی از این گزش و رطخیم و صفر اشوی اندر امان دفع آن باشد موجه نزد تو از حبس آن بر تو لازم شد براز و بول کردن آن زمان هر گز ابا شد میسر بر همه پیر و جوان غیر آن وقتی که باشد ناگزیر از بیم جان</p>
<p>پس مکن توفیر دار و بر بدن نشنوزن کان بود بهتر ستون بر قوای مردمان</p>	

خاتمة الطبعة

اما بعد حمد الله الذي هو يطعمني ويسقين * واذا مرضت فهو يشفين *
والذي يميتني ثم يحيين * والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
والصالح على سيد المرسلين * وخاتم النبيين * ومحجوب رب العالمين *
وقائد الغر المحجلين * وشفاء العليلين * ودواء المريضين * محمد وآله
الطيبين الطاهرين * واصحابه الراشدين الطاهرين * فقال العبد
المفتقر الى رحمة الله المنان * محمد مصطفى خان * بن الحاج محمد ^{شن}
خان * تغذ العفول بالغفران * ان الارجوزة السينائية * في
المسائل الطبية * قد سحبت مطرف الانطباع * بعون خالق
القوى والطباع * في المطبع الحري * المشتهر بالمصطفى * الواقع
في بيت السلطنة كهنو بمحلة محمود نجر تحت الباب الاكبر *

الذي لم يوجد في رصانته وعلوه الثاني * لنصف
شهر من رجب المرجب سنة احدى
وستين بعد الالف والمائتين * من هجرة

نبي الحرمين * عليه التحيات

من رب المشرقين *

ورب المغربين *

منزل الاغلاط للارضية السينا

٢٤	١١	شاخص	شاهق
٢٨	١٣	لذاك	فذاك
٢٩	٤	عد	عدد
٥	٩	الخلف	النظم
٣٠	١	بالسلي	بالمسلي
٥	١٤	اقليم البلاد	بلاد اقاليم
٣١	٥	سوء	سوء
٥	٤	ونفسه	فنفثه
٣٣	٦	زعفران	زعفران
٣٢	٢	يعد	بعد
٥	٤	يعد	بعد
٣٥	٣	تتانه	تتانه
٥	٣	التحريق	التحريق
٥	١٢	في	على
٣٤	١١	انتفاع	انقطاع
٥	١٢	سد	سداد
٣٨	٢	عدم	دم
٣٩	١٤	الاحلام	احلام
٢٣	٦	الحق كالمهاج	في الجوك المهاج
٥	٩	التلطيف	التلطيف
٥	١٤	مقدرا	مقدار
٢٢	٢	حالت	عالت
٥	٢	المرادى	المرارى
٢٥	١٠	بالمية	بالمريض
٥	١٣	في	نهي
٢٨	١	ادوار	الادوار
٥	٣	خطار	اخطار
٢٩	١٤	ازورار	اوزار
٥١	٢	ارقدت	التوت

تته

١٨	١٩	٢٠	٢١
دماعا	دماعا	١٤	٢٢
وعكا	دعكا	١٣	٢٤
	نص	١٢	٢٥
من قد بلغ	من بلغ	١	٢٨
تردع	تودع	٨	٢٦
السيد	السيد	١٠	٢٩
ماء	ما	٣	٤١
بارد	نارد	١٢	٤٢
كر كم	قرطم	١	٤٣
اوغير	مايغير	٩	٤٢
من مسم شمة	دهن شمة	١٢	٤٤
دواء فيه	ذا وفيه	١٢	٤٤
القطر	التقطير	٨	٤٨
ان يخرج عن عمد	ان يخرج عن عمد	٦	٤٩
راهل	رهل	٤	٨٠
الزلات	الزلات	٢	٨٢
التي	الذكا	١٢	٨٣
ناخس	ناخسه	٨	٨٣
بطب	لطب	١٠	٨٤
الحفنين	الحفنين	٣	٨٢
كعاس	كعاس	٥	٨٥
من مرة	ومرة	٨	٨٦
بسايج	بسايج	١٠	٨٧
المعدة	المعدة	١	٨٤
بسايج	بسايج	١٢	٨٩
كالقطع	كالقطع	٤	٩١
ولطفن	قلطفن	١٣	٩٢

١٨	١٩	٢٠	٢١
امر	امر	١٠	٥١
اومنتنا	ومنتنا	١٣	٥٢
تاك	يك	٢	٥٢
الدماغ من اعضاء	الدماغ من اعضاء	٣	٥٣
نخوة	نخوة	١٠	٥٤
فمن خيرات	فمن خيرات	١٢	٥٥
حبن	جبن	٣٤	٥٦
الامر	الامر	٢	٥٢
فذاك او صرع	فذاك او صرع	٩	٥٣
رجاء	رخاء	٢	٥٥
راجع	راجع	١٥	٥٦
بالماء	بالماء	٢	٥٨
الطفشيل	الطفشيل	١٥	٥٩
بوقت	فوت	١١	٦٠
نظفه	نظفه	١	٦١
فرع	فرع	٢	٦٢
جس	جس	٢	٦٣
مدة	مدة	٣	٦٤
واحصل	ادخل	٢	٦٥
اطرح	اطرح	١٤	٦٦
فست	فست	١٣	٦٧
يسهلها	يسهلها	٢	٦٨
عاصرة	خاصرة	٣	٦٩
سال	زال	٢	٧٠
لكنظل	خنظل	٤	٧١
به	به	٤	٧٢
به	به	٨	٧٣
ادخله	دخله	١٠	٧٤
نفعه	نفعه	١٣	٧٥

